

١٧٥ — وعن صهيب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، وسيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز »<sup>(١)</sup> .

رواه الحاكم ، وابن خزيمة ، وأبو منصور  
في كتابه المسند ، وقال : متصل الإسناد .

## كتاب الصوم في صوم رمضان

١٧٦ — عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « شهر رمضان شهر أمتى يرمض فيه ذنوبهم ، فإذا صامه عبد مسلم ، ولم يكذب ، ولم يغتصب ، وفطر طيب ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها »<sup>(٢)</sup> .

رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد<sup>(٣)</sup> .

١٧٧ — وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « لو أن الله — عز وجل — أذن للسماء والأرض أن تتكلما لشهدتا لمن صام رمضان أنه من أهل الجنة »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو منصور في مسند الفردوس بسند ضعيف لضعف إبراهيم بن هديبة الفارسي .

١٧٨ — وعن ابن مسعود قال : جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية ، ووسعوا فيه النفقة<sup>(٥)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، و ابنه  
وأبو منصور ، وقال : متصل الإسناد .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٤٨٠) ، وأورده العجلوني في كشف الحفاء (٥٦٠/١) و(٢٢٦/٢) .

(٢) المسلخ : الجلد ومسلاخ الحية : جلدها .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٥٩٢) وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٦/٣) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥١١٧) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٥٩٥) ، وأورده الهندي في كنز (٢٣٦٨٩) .

١٧٩ — وعن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل شهر رمضان أمر الله تعالى حملة العرش أن يكفؤا عن التسييح ، ويستغفروا لأمة محمد » (١) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

## في الصوم المطلق

١٨٠ — عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « نوم الصائم عبادة ، ونفسه تسييح ، ودعاؤه مستجاب » (٢) .  
رواه أبو نعيم في الحلية .

١٨١ — عن عبد الله بن مسعود — رضى الله عنه — قال : بعث الله تعالى محمداً ﷺ في ثلاث ليال بقين من رجب ؛ فصوم ذلك اليوم كصوم مائة سنة ، وإنزال الرحمة لخمس ليال بقين من ذى القعدة فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة ، وأنزل توبة داود — عليه السلام — لتسع ليال مضين من ذى الحجة ، فمن صام ذلك اليوم غفر الله له ذنوبه كما غفرت ذنوب داود عليه السلام .

رواه أبو منصور في المسند موقوفاً بغير إسناد .

١٨٢ — وعن أنى يحيى ، عن أبيه ، قال : حدثني بضعة وثلاثون رجلاً ممن يوثق بهم : أنه من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ فيهن : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ألف مرة ، لم يمض حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ، ثلاثين يبشرونه بالجنة ، وثلاثين يؤمنونه من عذاب النار ، وثلاثين يعضدونه من أن يخطيء ، وعشرة يكيّدون له بمن عاداه .

رواه سعيد بن منصور في سننه ، حدثنا عمرو بن

ثابت ، حدثني محمد بن مروان ، عنه فذكره .

● الترغيب في صوم المحرم ، وما جاء في صوم رجب :

١٨٣ — عن عبد الله بن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام أول يوم من رجب كأنما صام سنة ، ومن صام سبعة أيام غلق عنه

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس كما في كنز العمال (١٦/٢٣٧)

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨٣/٥) .

سبعة أبواب النيران ، ومن صام عشرة أيام نادى نادى السماء : سل  
ثُعْطَةَ<sup>(١)</sup> .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو علي الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمي .

١٨٤ — وعن أنس — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام  
ثلاثة أيام من رجب ، غلقت عنه سبعة أبواب من النار ، ومن صام ثمانية منه  
فتحت له ثمانية أبواب الجنان ، ومن صام خمسة عشر يوماً منه حاسبه الله حساباً  
يسيراً ، ومن صامه كله كتب الله له رضوانه ، ومن كتب الله له رضوانه لم  
يعذبه »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور .

١٨٥ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« أول شهر من السنة المحرم ، فمن صام ذلك اليوم ، وقام تلك الليلة ، كان كفارة  
السنة التي مضت ، وكفارة ما بقى إلى القابل »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

● الترغيب في صوم يوم الأربعاء ، والخميس ، والجمعة :

١٨٦ — عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال : « من صام الأربعاء  
والخميس والجمعة كان له عتق رقبة »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو نعيم في الحلية .

١٨٧ — وعن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صام الأربعاء  
والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة يُرى ظاهراً من باطنه ، وباطناً من  
ظاهره »<sup>(٥)</sup> .  
رواه أحمد بن منيع والطبراني في الكبير بسند فيه صالح بن جبلة

(١) أخرجه أبو نعيم وابن عساکر ، انظر : كتر العمال حديث ٢٤٢٦٢ وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة في  
الأحاديث الموضوعة (١١٦/٢) .  
(٢) أخرجه أبو الشيخ في الثواب كما في اللآلئ (١١٥/٢) وقال السيوطي : أبان متروك ، وعمرو بن الأزهر  
يضع .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٨) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٨/٥) وقال : رواه حيوة بن شرح عن بقية موقوفا ولم نكتبه مرفوعاً  
بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقية .

(٥) أخرجه الطبراني كما في المجمع (١٩٨/٣) وقال الهيثمي : فيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي .

## ● الترغيب فى صوم الخميس والجمعة والسبت :

١٨٨ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام من أشهر الحرم الخميس والجمعة والسبت ، كتب الله له عبادة تسعمائة سنة »<sup>(١)</sup> ويروى : عبادة ستين سنة .

رواه الطبرانى ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمى ، وقال : حدثه كل واحد من رواه يقول : صمتا أذناى إن لم أكن سمعته فلاناً .

## ● الترغيب فى صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العيال ، وصوم يوم النيروز :

١٨٩ — عن انس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « صوموا يوم النيروز<sup>(٢)</sup> خلافاً على المشركين ، ولكم عندى صيام ستين »<sup>(٣)</sup> رواه أبو منصور فى مسنده ، وقال : متصل الإسناد .

١٩٠ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « عاشوراء اليوم التاسع » . رواه أبو نعيم فى الحلية ، وقال : هذا حديث ضعيف ، قال : وقد ورد من حديث عائشة — رضى الله عنها — عن رسول الله ﷺ : أن ابن عاشوراء اليوم العاشر<sup>(٤)</sup> . ويكفيها اسمه والله أعلم .

١٩١ — وعن أبى سعيد الخدرى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/١٩١) وقال الهيثمى فيه يعقوب بن موسى المدنى عن مسلمة ، ويعقوب مجهول ومسلمة هو ابن راشد الحماني قال : فيه أبو حاتم مضطرب الحديث وقال الأزدي فى الضعفاء : لا يحتج به وأورد له هذا الحديث وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وقال ابن الجوزى : مجهول .

(٢) النيروز : بالفارسية اليوم الجديد ، وهو أول يوم من السنة الشمسية الإيرانية ، وهو يوافق اليوم الحادى والعشرين من شهر مارس من السنة الميلادية وعيد النيروز أكبر الأعياد القومية للفرس .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٤٧) ، وأورده ابن عراق الكنانى (٢/١٦٥) فى تنزيه الشريعة .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٩/٣٢٢) .

« من وسع على عياله في يوم عاشوراء أوسع الله عليه السنة كلها »<sup>(١)</sup> .  
 رواه صاحب الفردوس ، والطبراني ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي .  
 ١٩٢ — عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أفطر عنده يوم عاشوراء  
 فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ »<sup>(٢)</sup> . رواه صاحب الفردوس  
 ١٩٣ — وعن الحسن بن علي — رضى الله عنهما — قال : من اكتحل كحلاً فيه  
 طيب ومسك يوم عاشوراء ، لم ترمد عينيه تلك السنة<sup>(٣)</sup> .  
 رواه صاحب الفردوس ، وأبو نعيم ، وأبو منصور الديلمي ، فذكره وقال : متصل  
 الإسناد .

● الترغيب في صيام شعبان ، وفضل ليلة نصفه :  
 ١٩٤ — عن عائشة — رضى الله عنها — قالت : قال رسول الله ﷺ : « شعبان  
 شهرى ، ورمضان شهر الله ، وشعبان المطهر ورمضان المكفر »<sup>(٤)</sup> .  
 رواه في كتاب مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

١٩٥ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : من صلى مائة ركعة  
 في ليلة النصف من شعبان ؛ قرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وعشر مرات :  
 ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة .  
 رواه أبو منصور في المسند موقوفاً بغير إسناد .

● الترغيب في صيام ثلاثة أيام من كل شهر :

١٩٦ — عن الحسين بن علي — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (١٨٩/٣) ، وقال الهيثمي : فيه الهيصم بن الشداخ وهو ضعيف جداً ،  
 وأوردته السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١١٢/٢) .  
 (٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٧٨٣) .  
 (٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٨٩٧) ، وأورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٣٥١٩٩) .  
 (٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٢٧٦) بلفظ : رجب شهر الله تعالى وشعبان شهرى ورمضان  
 شهر أمتي .

« صوم أيام البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة ، واليوم الثالث يعدل ثمانية عشر ألف سنة . أيام البيض : الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور في كتاب المسند ، وقال :  
متصل الإسناد ، ورواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

### ● الترغيب فى السحور :

١٩٧ — عن عمران بن مسلم القصير عن أبى سعيد الإسكندرى قال : قال رسول الله ﷺ : « الجماعة بركة والثريد<sup>(٢)</sup> بركة ، والسحور بركة ، تسحروا ولو بجرعة من ماء أو على جرعة من ماء ، تسحروا صلوات الله على المتسحرين »<sup>(٣)</sup> .

رواه الحارث بسند ضعيف ، لضعف محمد بن كثير ،  
وداود بن المحير ، وله شاهد من حديث أبى هريرة .

## كتاب العيدين

### ● الترغيب فى إحياء ليلى العيدين :

١٩٨ — عن طلحة بن عبيد الله — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « ليلة الفطر ليلة يعتق الله فيها الرقاب ، فمن سجد فى تلك الليلة سجدتين ؛ كتب الله تعالى له من الثواب ، كمن صام رمضان من صغير أو كبير ، أو ذكر أو أنثى ، ويعطيه الله تعالى ثواب من صلى يوم الفطر فى الجبابة من المشرق إلى المغرب »<sup>(٤)</sup> الجبابة : المصلى . رواه أبو منصور فى كتاب مسند الفردوس عن والده بسنده إلى طلحة بن عبيد الله — رضى الله عنه — مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

١٩٩ — وعن كردوس بن هانىء<sup>(٥)</sup> أو ابن عمرو — رضى الله عنه — قال : قال

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٥١) .

(٢) ثَرْدُ الخبز ثَرْدًا : فَتَهُ ثم به بَمَرَق ، والثريد : ما يُتَرَد من الخبز .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦١٨) .

(٤) لم أجده .

(٥) كردوس بن هانىء اختلف فى اسم أبيه قيل هانىء وقيل العباس وقيل عمرو انظر التقريب (١٣٤/٢) وميزان

الاعتدال (٤١١/٣) والتهذيب (٣٨٦/٨) .

رسول الله ﷺ : « من أحيا ليلتي العيد ، ليلة النصف من شعبان ، لم يميت قلبه يوم تموت القلوب »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو علي الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند ، ومنه نقلت .

● الترغيب في التكبير في العيدين وما جاء فيمن وسع على عياله فيه :

٢٠٠ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا العيدين بالتهليل والتكبير ، والتحميد والتكبير »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور في مسند الفردوس ، والطبراني في الصغير والأوسط ، والمنذرى وقال : فيه نكارة .

٢٠١ — وعن أنس بن مالك أيضاً قال : من وسع على عياله في يوم عيد لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ، ومن زين صبياً يوم العيد زينه الله يوم العرض الأكبر<sup>(٣)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

## كتاب الحج

● الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج لقصدهما فمات :

٢٠٢ — عن أبي أمامة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « الحاج

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٩٣٦) ، والطبراني في الأوسط كما في المجمع (١٩٨/٢) وقال الهيثمي : فيه عمر بن هارون البلخي والغالب عليه الضعف وأثنى عليه ابن مهدي وغيره ولكن ضعفه جماعة كثيرة ، وقال الألباني في الضعيفة (٥٢٠) : موضوع فيه ابن مهدي ، وأورده الغزالي في الإحياء (٣٦٧/١) .  
(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٨٨/٢) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٣٣٣٢) ، والطبراني في الصغير (٢١٥/١) ، وقال : لم يروه عن أبي كثير إلا عمر ولا من عمر إلا بقية تفرد به ابن أبي السرى وأورده الهيثمي في المجمع (١٩٧/٢) وقال : فيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، وقال العجلي : لا بأس به .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢١١/٥) بلفظ : من وسع على عياله يوم عاشوراء .

في ضمان الله — عز وجل — مقبلاً ومدبراً ، فإن أصابه في سفره تعب أو نصب  
غفر الله تعالى له بذلك سيئاته ، وكان له بكل قدم يرفعه ألف درجة في الجنة ،  
وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد ،<sup>(١)</sup>

رواه أبو منصور الديلمي في المسند .

٢٠٣ — وعن جابر — رضى الله عنه — قال : من مات في طريق مكة حاجاً لم  
يعرضه الله — عز وجل — ولم يحاسبه<sup>(٢)</sup> . رواه صاحب الفردوس .

٢٠٤ — وعن علي — رضى الله عنه — قال : ما حجوا حتى أذن لهم ، وما أذن  
لهم حتى غفر لهم<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وأبنة أبو منصور وقال : متصل الإسناد .

٢٠٥ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج وعليه دين  
قضى الله — عز وجل — عنه »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو علي الحداد ، وعنه أبو منصور في المسند

٢٠٦ — وعن ابن عمر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من  
مات بين الحرمين حاجاً أو محتمراً بعثه الله — عز وجل — يوم القيامة لا حساب  
عليه ولا عذاب ، ومن زارني بعد موتى فكأنما زارني في حياتي ، ومن جاورني  
بعد موتى ، فكأنم جاورني في حياتي ، ومن مات بمكة فكأنما مات في السماء  
الدنيا ، ومن شرب ماء زمزم فماء زمزم لما شرب له ، ومن قبل الحجر الأسود  
واستلمه شهد له يوم القيامة بالوفاء ، ومن طاف حول الكعبة أسبوعاً أعطاه الله  
تعالى بكل طواف عشر نسيمات من ولد إسماعيل عتاقه ، ومن سعى بين الصفا  
والمروة ثبت الله قدميه على الصراط يوم تنزل الأقدام »<sup>(٥)</sup> .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٧٦١) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٥٦٠) والبيهقي في الشعب (٣٨٠٤) وابن عدي في الكامل

(٣) وعن عائشة (٣٤٢/١) والمنذرى (١٧٩/٢) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣٣٣) .

(٥) أخرجه أبو نعيم كما في كنز العمال (١١٨٥٩) .

(٥) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١٣٠/٢) ، وابن عراق الكتاني (١٧٣/٢) في تنزيه الشريعة .

رواه أبو منصور ، وعن والده بسنده إلى ابن عمر — رضى الله عنهما — موقوفاً  
فذكره وقال : متصل الإسناد .

٢٠٧ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« من خرج من بيته حاجاً أو معتمراً ؛ فلقى الموت فى ذهابه أو فى رجوعه قبل  
أن يصل إلى بيته ، كتب الله — عز وجل — له فى كل سنة — سبعين حجة وسبعين  
عمرة »<sup>(١)</sup>

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى ، عن والده بسنده  
إلى أنس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .  
٢٠٨ — وعن عبد الله بن أم مكتوم — رضى الله عنه — قال : لو سافر جبل يوم  
السبت من مشرق الأرض إلى مغربها لرده الله عز وجل إلى موضعه<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .  
٢٠٩ — وعن جابر بن عبد الله — رضى الله عنهما — عن رسول الله ﷺ قال :  
« وَفَدَّ اللهُ ثَلَاثَةَ : الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ وَالغَازِيِ » .

رواه إسحاق بن راهويه والطبرانى فى الأوسط ، ورواه  
البيزار ، والمنذرى بسند رواه ثقات بلفظ : قال رسول الله ﷺ :  
« الْحَاجُّ وَالْعَمَّارُ وَفَدَّ اللهُ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ »<sup>(٣)</sup> .  
٢١٠ — وعن جابر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « هذا البيت  
دعامة الإسلام ، من خرج يوم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضموناً  
على الله — عز وجل — إن قبضه ، أن يدخله الجنة ، وإن رده رده بغنيمة  
وأجر »<sup>(٤)</sup> . رواه الحارث ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والمنذرى باختصار

(١) أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٨٠٦) والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٢٠٨/٣ ، ٢٠٩) وقال الهيثمى :  
فيه جميل بن أبى ميمونة وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،  
والحديث أورده الغزالي فى الإحياء (٢٤١/١) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥١٤٥) ، وأورده ابن عراق (١٨٣/٢) فى تنزيه الشريعة .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، حديث (٢٨٩٣) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٧/٨) ، والبيزار فى سننه  
(٣٩/٢) والمنذرى (١٨٠ / ٢) وأورده الهيثمى فى المجمع (٢١١/٣) وقال : رجال البيزار ثقات .

(٤) أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٨٢٠) المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٨/٢ ، ١٧٩) وأورده ابن عراق  
الكنانى (١٧٥/٢) .

الدَّعامة — بتشديد الدال المهملة — هي عمود البيت والخباء ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب .

● الترغيب في النفقة في الحج والعمرة ، وترهيب من قدر علي الحج فلم يحج ، وما جاء في الحج بعد يأجوج ومأجوج ، وغير ذلك مما يذكر :

٢١١ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ -وأبو بكر جالس عنده — ما مسلم ينفق في سبيل الله — عز وجل — إلا جاءت الملائكة يوم القيامة معهم الريحان على أبواب الجنة : يا عبد الله يا مسلم هلم « فقال أبو بكر : يا رسول الله إن هذا الرجل ما على ماله من توا . فقال النبي ﷺ : « إني أرجو أن تكون منهم »<sup>(١)</sup>

رواه مسدد ، ويحيى بن أبي عمر بسند

مداره على إبراهيم الهجرى وهو ضعيف .

٢١٢ — وعن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله — عز وجل — : إن عبداً صَحَّحْتُ جسمه ، وأوسعت عليه في الرزق لا يفد إني في كل خمسة أعوام لمحرور »<sup>(٢)</sup> .

رواه البيهقى في الكبرى ، وفي سنده الوليد بن .

مسلم ، لكن له شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى .

٢١٣ — وعن أبى سعيد الخدرى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : قال القرطبي في تفسيره : قال بعض الناس : يجب الحج في كل خمسة أعوام ، وروى في ذلك حديثاً أسنده إلى النبي ﷺ ، بحديث باطل لا يصح<sup>(٣)</sup> .

(١) إسناده : ضعيف ، فيه إبراهيم بن مسلم الهجرى ، ضعفه ابن معين والنسائى ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، انظر : الضعفاء الصغير (ص/١٤) والتاريخ الكبير (٣٢٦/١) ، المجروحين (٩٩/١) ، والجرح والتعديل (١٣١/٢) ، ميزان الاعتدال (٦٥/١) ، التقريب (٤٣/١) الضعفاء والمتروكين (٦) للنسائى والحديث أورده الهندى في كنز العمل مختصراً (١٦٢٩٢) .

(٢) أخرجه البيهقى في السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب فضل الحج والعمرة (٢٦٢/٥) وفي شعب الإيمان (٣٨٣٨) .

(٣) إسناده ضعيف كما في السنن الكبرى (٢٦٢/٥) .

« إن الناس ليحجون ويعتمرون ويفرسون النخل بعد يأجوج ومأجوج »<sup>(١)</sup> .  
رواه عبد بن حميد ، ورواته ثقات ، وهو في البخارى دون قوله ويفرسون النخل .

### ● الترغيب في العمرة في رمضان :

٢١٤ — عن الشعبي عن أبي خنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « عمرة في رمضان بحجة » رواه الحميدى بسند فيه لين ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو نعيم فى الحلية بسند صحيح من طريق الشعبي عن وهب بن حبيش قال : قال رسول الله ﷺ : « عمرة فى رمضان تعدل حجة »<sup>(٢)</sup> أصله فى صحيح البخارى ، وغيره من حديث جابر ، وابن عباس .

٢١٥ — وعن معقل بن أبى معقل كان وعدنى أن لا يحج إلا وأنا معه فحج على راحلته ، ولم أطق المشى فسألته جُذاذ<sup>(٣)</sup> نخله فقال : هو قوت عياله ، وسألته بَكَراً<sup>(٤)</sup> عنده ، فقال : هو فى سبيل الله لست بمعطيكه فقال : « يا أبأ معقل ما تقول أم معقل ؟ » قال : صدقت ، قال : « فأعطها بكرك فإن الحج فى سبيل الله » فأعطها بَكَره ، قالت : إني امرأة قد سقمت وكبرت وأخاف أن لا أدرك الحج حتى أموت فهل شيء يجزئني من الحج ؟ فقال : « نعم ، عمرة فى رمضان تعدل حجة فاعتمري فى رمضان »<sup>(٥)</sup> . رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، ورواته ثقات ورواه أصحاب السنن الأربعة ، والمنذرى باختصار .

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٢٢) ، وأحمد فى المسند (٢٧/٣ ، ٤٨ ، ٦٤) وعبد بن حميد فى المسند (٩٤١) وابن خزيمة (٢٥٧) .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الحج ، باب عمرة فى رمضان (٣٠٦/١) والترمذى فى سننه رقم (٩٣٩) وابن ماجه فى سننه ، حديث (٢٩٩١) وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١٢٠/٧) ، الديلمى فى الفردوس ، (٤١٣٨) . ومعنى تعدل حجة : أى فى الثواب ، لا فى إنجازها عن حجة الاسلام التى فرضها الله تعالى على المسلمين لمن استطاع إليه سبيلا .

(٣) الجذاذ : الثمر .

(٤) البكر : الفتى من الابل ، والجمع بكار وأبكر .

(٥) أخرجه أبو داود ، فى سننه ، كتاب المناسك ، حديث (١٩٨٨) والترمذى فى سننه ، حديث (٩٤٣) ، وابن ماجه فى سننه حديث (٢٩٩٣) ، والدارمى فى سننه (٥٢/٢) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٨٢/٢) .

● الترغيب في التواضع في الحج ، وما جاء في المشى فيه ،  
وتحويل الأمتعة ، وما يحصل به البركة في الزاد :

٢١٦ — عن جابر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — عز وجل — ملائكة موكلين بأنصاف الحرم منذ خلق الله — عز وجل — الدنيا إلى أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره<sup>(١)</sup> ، ماشياً<sup>(٢)</sup> .

رواه صاحب الفردوس .

٢١٧ — وعن عائشة — رضى الله عنها — قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن الملائكة لتصافح ركبان الحاج وتعتق المشاة<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس

٢١٨ — وعن جبير بن مطعم — رضى الله عنه — قال : قال لى رسول الله ﷺ : « أتحب يا جبير إذا خرجت سफراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً ؟ » فقلت : نعم بأبى أنت وأمى ، قال : « اقرأ هذه السور الخمس ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أُعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أُعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ وفتح كل سورة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قال جبير : وكنت غنياً كثير المال فكنت أخرج في سفري ، فأكون من أبرهم هيئة وأقلهم زاداً فمازلت منذ علمنيه رسول الله ﷺ وقرأت بهن أكون من أحسنهم هيئة ، وأكثرهم زاداً حتى أرجع من سفري<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وصاحب الفردوس بغير إسناد .

● الترغيب في الإحرام ، والتلبية وغير ذلك :

٢١٩ — وعن فضالة بن عبيد — رضى الله عنه — قال : من شيع حاجاً أربع مئة

(١) مصره : أى بلده .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٩٠) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٧١) .

(٤) أخرجه الضياء كما في كنز العمال ، حديث (١٧٥٢٦) .

خطوة ، ثم خطوة ثم عانقه وودعه لم يفترقا حتى يغفر الله له<sup>(١)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

٢٢٠ — وعن جابر بن عبد الله — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك له »<sup>(٢)</sup>

رواه الحارث بن أبى أسامة ، والبيهقى بسند ضعيف لضعف أبى معشر واسمه  
نجيح ابن عبد الرحمن القرني ، ومن طريقه رواه أبو منصور الديلمي .

٢٢١ — وعن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده — رضى الله عنه —  
قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج عن والديه بعد وفاتهما ، كتب الله — عز  
وجل — له عتقا من النار ، وكان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة من غير أن  
ينقص من أجرهما شيء ، وما وصل ذو رحمٍ رحمه بأفضل من حجة يدخلها عليه  
موته في قبره ، ومن مشى عن راحلته عُقْبَةً<sup>(٣)</sup> فكأنما أعتق رقبة »<sup>(٤)</sup> .

رواه البيهقى في الشعب وقال : العُقْبَةُ : ستة أميال ، وقال : في إسناده محمد بن  
عبد الوهاب أبو أحمد وشيخه أحمد بن يزيد بن دينار وهما مجهولان . قلت : محمد  
ابن عبد الوهاب أبو أحمد قال فيه النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ،  
وقال الحاكم : وقرأت بخط أبى عمرو المستملى : قال مسلم بن الحجاج : ثقة  
صدوق .

٢٢٢ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « من

(١) أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٧٦/٢) .  
(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨١٤١) والبيهقى في الشعب (٣٨٢٨) وأورده السيوطى في اللآلى  
المصنوعة (١٣٠/٢) والغزالي في الإحياء (٢٦٣/١) . وإسناده ضعيف فيه : نجيح أبو مشعر ، ضعيف ، قال ابن  
عدي : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، انظر الضعفاء الصغير (١١٥) للبخارى ، التاريخ  
الكبير (١١٤/٨) ، المحروحين (٦٠/٣) ، الجرح التعديل (٤٩٣/٨) ، الميزان (٢٤٩/٤) ، والتهديب (٣٧٤/١٠)  
التقريب (٤٩٨/٢) .

(٣) عُقْبَةُ : أى شوطاً .

(٤) أخرجه البيهقى وابن عساكر كما في كنز العمال (١٢٣٣٩) وابن الاثير في النهاية (٢٦٩/٣) .

حج عن أبيه وقضى عنهما مَعْرَمًا بعث يوم القيامة مع الأبرار»<sup>(١)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

٢٢٣ — وعن أبي برزة — رضى الله عنه — قال : سألو رسول الله ﷺ عن رجل أكلف أيج بيت الله ؟ فقال : لا . نهى رسول الله ﷺ عن ذلك حتى يحتسن .  
رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وعنه أبو يعلى إلا أنه قال : لا ، نهانى الله عن ذلك حتى يحتسن .  
رواه البيهقى فى الكبرى<sup>(٢)</sup> .

● الترغيب فى الطواف وفضله ، وما يقال فيه ،  
وما يقال فى استلام الركن ، ودخول البيت :

٢٢٤ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« طوافان لا يوافقهما عبد مسلم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ويغفر له  
ذنوبه كلها بالغة ما بلغت : طواف بعد صلاة الفجر يكون فراغه مع طلوع  
الشمس ، وطواف بعد صلاة العصر يكون فراغه مع غروب الشمس »<sup>(٣)</sup> .  
رواه الطبرانى ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى .

٢٢٥ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ينزل الله — عز وجل —  
كل يوم مائة رحمة ستين منها للطائفين ، وعشرين منها لأهل مكة ، وعشرون منها  
لسائر الناس » . رواه الحارث بن أبى أسامة ، ورواه البيهقى والمنذرى بغير هذا  
اللفظ ، ورواه صاحب الفردوس ولفظه : « ينزل الله — عز وجل — فى كل يوم  
مائة رحمة ستين على الطائف وعشرين على أهل مكة وعشرين على سائر  
الناس »<sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٨٧/٤) ، والطبرانى فى الأوسط ، كما فى المجمع (١٤٦/٨) ، وقال الهيثمى : فيه  
جيلة بن سلمان وهو متروك .  
(٢) أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٢١٧/٣) وقال الهيثمى : فيه منية بنت عبيد بن أبى برزة ، ولم يرو عنها  
غير أم الأسود .  
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٩٧٢) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٢٤٥/٣ ، ٢٤٦) ،  
وقال الهيثمى : فيه عبد الرحيم بن زيد العمى وهو متروك .  
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨١٤٠) ، وقال الألبانى فى السلسلة الضعيفة (٢٥٦) : موضوع =

٢٢٦ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبداً ، وما طاف عبد بالبيت إلا كتب الله — عز وجل — له بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة ، فإن صلى عدلت صلاته بأربعة آلاف ألف حسنة وخمسمائة ألف حسنة<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي هكذا بغير إسناد ، ورواه ابنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

٢٢٧ — وعن محمد بن عباد بن جعفر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الركن يمين الله في الأرض يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه »<sup>(٢)</sup> .  
رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر موقوفاً بسند صحيح .

٢٢٨ — وروى أبو منصور الديلمي في كتابه المسند عن والده بسنده إلى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « الحجر يمين الله — عز وجل — فمن مسح يده على الحجر فقد بايع الله — عز وجل — أن لا يعصيه »<sup>(٣)</sup> .

٢٢٩ — ورواه الحارث وأبو منصور الديلمي ومن حديث جابر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « الحجر يمين الله — عز وجل — في الأرض يصافح بها عباده »<sup>(٤)</sup> .

٢٣٠ — قال ابن عباس — رضى الله عنهما — فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فمسح بالحجر فقد بايع الله ورسوله .

٢٣١ — وقال عكرمة : رأيت ابن عباس يلحس الحجر بلسانه ويقول : فيه دواء

---

رواه الطبراني في المعجم الكبير (١/١١٥/٣) من طريق خالد بن يزيد العمري .. وهذا إسناده موضوع ، خالد بن يزيد هذا كذبه أبو حاتم ويحيى بن معين وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات .  
(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٧٩٩) ، وأورده ابن عراق (١٧٥/٢) في تنزيه الشريعة ، وقال : فيه مقاتل بن سليمان .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس (٢٨٠٨) بنحوه .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٨٠٧) .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٤٢/١) وابن عساكر كما في كنز العمال ، حديث (٣٤٧٣٠) .

من كل داء إذا نوى صاحبه أن يبرأ برأ بإذن الله — عز وجل — .  
● الترغيب في العمل الصالح في ذى الحجة وفضله :

٢٣٢ — عن ابن مسعود — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « ولد إبراهيم الخليل ﷺ في أول يوم من ذى الحجة ، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة »<sup>(١)</sup> .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد ، ورواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ، وعن والده بسنده إلى ابن مسعود مرفوعاً وقال : متصل الإسناد .  
٢٣٣ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام آخر يوم من ذى الحجة ، وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم ، وفتح السنة المستقبلية بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة »<sup>(٢)</sup> .

رواه صاحب مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .  
٢٣٤ — وعن ابن عمر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام أعظم عند الله ، ولا أحب إليه في العمل من هذه الأيام : من عشر ذى الحجة — أو قال : العشر — فأكثرها فيهن من التهليل والتسبيح ، والتكبير والتحميد »<sup>(٣)</sup> . رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والبيهقى في الشعب بسند صحيح ، وله شاهد من حديث ابن مسعود ، ورواه الطبرانى بإسناد صحيح ، ورواه البزار ، وأبو يعلى الموصلى في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله .

٢٣٥ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « في أول ليلة من ذى الحجة ؛ ولد إبراهيم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة ، وفي تسع من ذى الحجة أنزلت توبة داود ، فمن صام ذلك اليوم كان

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧١٢٢) .

(٢) أورده السيوطى في اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١٨/٢) .

(٣) أخرجه أبو داود ، كتاب الصوم ، باب صوم العشر ، حديث (٢٤٣٨) وابن ماجه في سننه ، حديث

(١٧٢٧) ، والترمذى ، كتاب الصوم ، باب العمل في أيام العشر (٧٥٧) ، والديلمي في الفردوس (٦١٥٧) ،

وابن أبى شيبة في المصنف (٣٤٨/٥) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٦٥) ، والمنذرى في الترغيب والترهيب

(١٩٨/٢) . ونصب الراية للزيلعى (١٥٦/٢) ، وعبد بن حميد في مسنده (٢٥٧) .

كفارة ستين سنة<sup>(١)</sup> رواه أبو منصور الديلمي عن والده بسنده إلى علي بن أبي

طالب مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

### ● الترغيب في الوقوف بعرفة ، وفضل يومه وليلته :

٢٣٦ — عن ابن عمر — رضى الله عنه — قال : من أدرك عرفة فقد أدرك الحج ، ومن فاته عرفة ، فقد فاته الحج<sup>(٢)</sup> . رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح ، والبيهقي في الكبرى ، وذكر أبو طالب المكي في كتابه قوت القلوب عن بعض السلف أنه قال : إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لأهل الموقف .

٢٣٧ — وعن عبد الله بن مسعود — رضى الله عنه — عن النبي ﷺ قال : « من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ، إلا قطيعة رحم أو مأثم : سبحان الذى فى السماء عرشه ، سبحان الذى فى الأرض موطنه ، سبحان الذى فى البحر سبيله ، سبحان الذى فى النار سلطانه ، سبحان الله الذى فى الجنة رحمته ، سبحان الذى فى الثبور قضاؤه ، سبحان الذى فى الثواء نعمته ، سبحان الذى رفع السماء ، سبحان الذى وضع الأرض ، سبحان الذى لا منجاة منه إلا إليه<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى كتاب الدعاء بسند ضعيف

لضعف عزرة بن قيس ، ومن طريقه رواه أبو منصور

الديلمي فى كتابه مسند الفردوس .

٢٣٨ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — عز وجل — يطلع على أهل عرفات يباهى بهم الملائكة شعناً غبراً أقبلوا يضربون من كل فج عميق ، أشهدكم أنى قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغيبتهم ، ووهبت مسيئتهم لمحسنتهم ، وأعطيت محسنتهم جميع ما سألتونى غير التبعات

(١) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٤٣٨١) .

(٢) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٥/٣) وأورده هندى فى كنز العمال حديث (١٢٠٦٠) .

(٣) أخرجه الطبرانى وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٢/٣) ، وقال : الهيثمى : فيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين . والثبور : الموت .

التي بينهم ، فإذا أفاض القوم إلى جمع وقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله ، فقال : يقول الله — عز وجل — : يا ملائكتي عبادي وقفوا وعادوا في الطلب والرغبة فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغبتم ، ووهبت مسيئهم لمحسنتهم ، وأعطيت محسنتهم خيرا ما سألتوني ، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم»<sup>(١)</sup> ويروى مطولاً .

رواه الطبراني ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو منصور الديلمي ، ومدار أسانيدهم يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

٢٣٩ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تعالى يطول على أهل عرفات يباهى بهم الملائكة ، يقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعناً غبراً ، أقبلوا يضربون إلي من كل فج عميق ، فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغبهم ، ووهبت مسيئهم لمحسنتهم ، وأعطيت محسنتهم جميع ما سألتوني غير التبعات التي بينهم ، فلما أفاض القوم إلى جمع ، ووقفوا فعادوا إلى الرغبة والطلب ، فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم ، ووهبت مسيئهم لمحسنتهم ، وأعطيت محسنتهم جميع ما سألتوني ، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم»<sup>(٢)</sup> . رواه أحمد بن منيع ، وأبو يعلى واللفظ له ومدار أسانيدهم على يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث العباس بن مرادس ، رواه الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وابن ماجه والبيهقي ، وآخر من حديث جابر . رواه أبو يعلى ، وابن حبان في صحيحه .

٢٤٠ — وعن عبد الله بن عمر — رضى الله عنهما — قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يبقى أحدٌ يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر الله له ، قال : فقال رجل : ألا هل معرف يا رسول الله أم للناس عامة ؟ قال : « بل للناس عامة»<sup>(٣)</sup> . رواه عبد بن حميد .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٦٥/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والطبراني في الصغير (٢٠٨/١) ، وقال : لم يروه عن قتادة إلا المثنى تفرد به أزهر ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد للهيتمي (٢٥١/٣) .  
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٤/٢) ، وأبن ماجه في سننه ، كتاب المناسك باب الوقوف بجمع ، حديث (٣٠٢٤) ، وابن حبان في صحيحه (٦١/٦) .  
(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٨٤٢) .

٢٤١ — وعن جابر بن عبد الله — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« من قضى نسكه وسَلِمَ المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه وما  
تأخر » (١) .  
رواه أحمد بن منيع واللفظ له .

٢٤٢ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا  
كان يوم عرفة غفر الله — عز وجل — للحاج الخالص ، وإذا كان ليلة المزدلفة  
غفر الله للتجار ، وإذا كان يوم منى غفر الله للجمالين ، وإذا كان عند حجرة العقبة  
غفر الله — عز وجل — للسؤال ، ولا يشهد الموقف خلق ممن قال : لا إله إلا  
الله إلا غفر له » (٢) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ،

وقال : صحيح الإسناد .

### ● الترغيب فى حلق الرأس بمنى :

٢٤٣ — عن أبي سعيد الخدرى — رضى الله عنه — أن رسول الله ﷺ حلق  
يوم الحديبية وأصحابه إلا أبا قتادة وعثمان . فقال رسول الله ﷺ : « يرحم الله  
المخلقين » قالوا : والمقصرين يا رسول الله ، قال : « يرحم الله المخلقين » قالوا :  
يا رسول الله والمقصرين . فقال رسول الله ﷺ : « والمقصرين » فى الثالثة (٣) .

### ● الترغيب فى شرب ماء زمزم وما جاء فى فضله :

٢٤٤ — عن أبي ذر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « مذ كم  
أنت ههنا ؟ » قال : قلت منذ ثلاثين يوماً وليلة قال : « منذ ثلاثين يوماً وليلة ؟ »  
رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ،

وله شاهد فى الصحيحين من حديث ابن عمر .

(١) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده (١١٥٠) ، وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (١٧٩/٢) ورمز له  
بالضعف .

(٢) أخرجه ابن حبان فى المجروحين (٢٤٠/١) وقال : الحسن بن على الأزدي يروى عن مالك وغيره من الثقات  
ويضع عليهم لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال . وأورده السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (١٢٤/٢) وقال :  
قال الدارقطنى فى غرائب مالك : هو باطل وضعه أبو عبد الغنى وأخرجه ابن عساکر فى تاريخه من طريق آخر .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الحج ، باب الحلق والتقصير عنه الإحلال (١٧٢٨) ، ومسلم فى  
صحيحه ، كتاب الحج ، حديث (٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١) وأحمد فى المسند (٢١٦/١) ، ٣٥٣ ،  
١٦/٢ ، ٣٤ ، ٧٩ ، ١١٩ ، ١٣٨) و (٢٠/٣) .

قال : قلت : نعم ، قال : « فما طعامك ؟ » قلت : ما كان لي طعام ولا شرب إلا زمزم ، ولقد سمت حتى تكسر عكن<sup>(١)</sup> بطني وما أجد على كبدى سفحة جوع ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « إنها مباركة وهم طعام طعم ، وشفاء سقم » . رواه الطيالسي بسند الصحيح ، والحاكم ، والبيهقي وأصله في صحيح مسلم باختصار . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، والبخاري ، والمنذرى بلفظ : « زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم »<sup>(٢)</sup> . وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله ، رواه أحمد بن منيع ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقي . طعام طعم — بضم الطاء وسكون العين — أى طعام يشبع من أكله .

٢٤٥ — وعن عبد الله بن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « التطلع من ماء زمزم براءة من النفاق »<sup>(٣)</sup> . رواه ابن ماجه ، وأبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس يقال تطلع الرجل إذا امتلأ أكلاً وشراباً .

### ● الترغيب فى الصلاة فى المسجد الحرام ،

ومسجد المدينة ، وبيت المقدس ، وقباء ، والخيف :

٢٤٦ — عن سعد بن أبى وقاص — رضى الله عنه — أنه سمع النبى ﷺ يقول : « الصلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام »<sup>(٤)</sup> . رواه أبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، ورواته ثقات .

٢٤٧ — وعن سهل بن سعد — رضى الله عنه — عن أبى بن كعب — رضى الله عنه — أن النبى ﷺ سئل عن المسجد الذى أسس على التقوى قال : « هو

(١) العكن : تعكن البطن : صار ذا عكن ، العكن تجمع الشئ بعضه فوق بعض ، والعكنة : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سيمناً .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي فى مسنده (ص/٦١) ، والبزار فى سننه (٤٧/٢) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٠٩/٢) .

(٣) أخرجه ابن ماجه ، كتاب المناسك ، حديث (٣٠٦١) والديلمي فى الفردوس ، حديث (٢٤٣٦) ، وأورده العجلونى فى كشف الحفاء (١/٣٦٤ ، ٢/٢٤٨) . والسيوطى (٣/٢٢١) فى الدر المنثور .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١/١٨٤) و(٢/٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٣٩٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥) .

مسجدي هذا<sup>(١)</sup> رواه ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلى بسند فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث سهل بن سعد رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، وابن حبان في صحيحه .

٢٤٨ — وعن جابر بن عبد الله — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق »<sup>(٢)</sup> .

رواه عبد بن حميد بسند صحيح .

٢٤٩ — وعن أبي أمامة — رضى الله عنه — قال : قالت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ : يا رسول الله أفنتا في بيت المقدس . قال : « أرض المحشر والمنشر أتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كآلف صلاة فيما سواه » قالت : يا رسول الله أرأيت إن لم يطق محملاً إليه ، قال : « فليهد له زيتاً يُسرج فيه فإن من أهدى إليه شيئاً كمن صلى فيه »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو يعلى عن عمرو بن الحصين ، وهو ضعيف ، وكذا شيخه

يحيى بن العلاء ، ورواه أبو داود ، وابن ماجه من حديث ميمونة .

٢٥٠ — وعن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « بمسجد الحيف قبر سبعين نبياً »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلي ، والبخاري بإسناد صحيح .

٢٥١ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشياً وراكباً<sup>(٥)</sup> . رواه الحارث عن الواقدي ، وهو ضعيف لكن له شاهد في

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٩/٣) (١١٦/٥) ، (٣٣١/٥) وعبد بن حميد في مسنده (٤٦٧) ، وابن حبان في صحيحه (٦٦/٣ ، ٦٧) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٠٤٩) ، وأحمد في المسند (٣٥٠/٣ ، ٣٣٦) .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب في السرج في المساجد ، حديث (٤٥٧) وأبو يعلى في مسنده كما في مجمع الزوائد (٦/٤ ، ٧) وقال الهيثمي : روى أبو داود قطعة منه من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ — والله أعلم ورجاله ثقات .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢٢١/٣) وقال الهيثمي : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء حديث (٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩) .

الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - .

## [ فصل ]

٢٥٢ - عن عبد الرحمن بن سابط قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة يمشى ، ثم التفت إلى البيت فقال : « والله ما أعلم بيتاً وضعه الله في الأرض أحب إليّ منك ، ولا بلدة أحب إليّ منك ، وما خرجت عنك رغبة ، ولكن أخرجني الذين كفروا » ، ثم نادى : « يا بني عبد مناف لا يحل لعبد أن يمنع عبداً يطوف بهذا البيت أى ساعة شاء من ليل أو نهار »<sup>(١)</sup>

رواه مسدد ، ولقصة الطواف شاهد من حديث

جبير بن مطعم ، رواه أصحاب السنن الأربعة .

٢٥٣ - وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ لما خرج من مكة : « إني لأخرج منك وإني لأعلم أنك لأحب بلاد الله إليه وأكرمهم عليه ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك لما خرجت منك ، يا بني عبد مناف إن كنتم ولاة هذا الأمر ؛ فلا تمنعوا طائفاً ببیت الله ساعة من ليل أو نهار ، ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها بالذى لها عند الله ، اللهم إنك أذقت أولهم نكالا فأذق آخرهم نوالاً »<sup>(٢)</sup> .

رواه الحارث بن أنى أسامة ، وأبو يعلى .

٢٥٤ - وعن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الذى يأكل كرى<sup>(٣)</sup> ييوت مكة إنما يأكل في بطنه ناراً » .

رواه مسدد موقوفاً وأحمد بن منيع ، ولفظه عن عبد الله بن عمرو ، وقال : نهي عن أجور ييوت مكة . وعن يبيع رباعها ، والحاكم ولفظه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « مكة حرام ، وحرام يبيع رباعها وحرام يبيع

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب المناسك ، باب الطواف بعد العصر ، حديث (١٨٩٤) .

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده ، حديث (٣٣٥) وأحمد في المسند (٢٤٢/١) والترمذى في سننه كتاب المناقب باب فضل الأنصار وقريش (٣٩٠٤) وابن حبان برقم (٣٧١٦) وأورده الهيثمى (٢٨٣/٣) في مجمع الزوائد

وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، والحاكم (٤٤٨/١) وصححه ووافقه الذهبي .

(٣) أكرى الدار : استأجرها ، وأكرى الدار : آجرها والكراء : أجر المستأجر .

بيوتها»<sup>(١)</sup> . وعن الحاكم رواه البيهقي ، وقال : كذا روى مرفوعاً ورفعهم وهم الصحيح أنه موقوف قاله عبد الرحمن السلمى عن الدارقطنى .

● الترغيب فى سكنى المدينة إلى الممات ،  
وما جاء فى فضلها وفضل أحد :

٢٥٥ — عن عقبه بن عبد أبو الوليد السلمى قال : أربع مدائن من مدائن الجنة : مكة والمدينة ، وبيت المقدس ، وصنعاء اليمن<sup>(٢)</sup> . الحديث رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس .

٢٥٦ — وعن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « فتحت المدائن بالسيف ، وفتحت المدينة بالقرآن »<sup>(٣)</sup> . رواه أبو يعلى مرسلأ بسند ضعيف لضعف محمد بن الحسن الخزومى .

٢٥٧ — وعن أبى قتادة — رضى الله عنه — قال : لما أقبلنا من غزوة تبوك قال رسول الله ﷺ : « هذه طيبة أسكنينها ربي — عز وجل — تنفى خبث أهلها ، كما ينفى الكبر خبث الحديد ، فمن لقي أحد منكم من المخلفين فلا يكلمنه ولا يجالسنه »<sup>(٤)</sup> . رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وفى سنده موسى بن عبيدة الرىذى

٢٥٨ — وعن البراء بن عازب — رضى الله عنه — قال : من قال للمدينة يثرب

---

(١) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٣٥/٦) والحاكم فى المستدرک (٥٣/٢) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : اسماعيل ضعفوه م هـ . وهو إسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، الكوفى ، ضعيف وقال البخارى : فى حديثه نظر ، انظر : الضعفاء الصغير (ص/١٥) والمجروحين (١٢٢/١) ، والجرح والتعديل (١٥٢/٢) ، وميزان الاعتدال (٢١٢/١) ، والتقريب (٦٦/١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٣١) . والحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه (٥٧/٣) و(٥٨/٣) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٥١٢) .

(٣) أخرجه البزار عن عائشة كما فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٣) وقال الهيثمى : فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . أ هـ . قال النسائى عنه : متروك الحديث ، وقال البخارى : عنده مناكير ، وقال ابن معين : كان يسرق الحديث ، وقال أبو داود : كذاب ، انظر : الضعفاء الصغير (ص/٩٩) ، والمجروحين (٢٧٤/٢) ، والجرح والتعديل (٢٢٧/٧) وميزان الاعتدال (٥١٤/٣) ، والتقريب (١٥٤/٢) الضعفاء للنسائى (٥٦١) .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٢٠ / ١٢) .

فليستغفر الله ؛ هي طيبة ثلاث مرات .

رواه أبو يعلى موقوفاً ، وأحمد بن حنبل  
مرفوعاً ، ومدار إسناديهما على يزيد بن أبي زياد<sup>(١)</sup> .  
وقد سميت مكة والمدينة بأسماء ونظم الفراء<sup>(٢)</sup> هذه الآيات :

مدينة طابة الحصن	بطيبة دار يثرب قد سميت
أسامى مكة الحرم المصون	وفي أم القرى البسابة أجعل
وبكة بلدة بلد أمين	عاصمة صلاح وأم رُحم
مقدسة وباسة أو تون	ورأس قادس عُرس وكوفى

٢٥٩ — وعن سهل بن سعد الساعدي — رضى الله عنه — عن رسول الله ﷺ أنه لما قفل من غزوة تبوك فاطلع على ثنية البرك<sup>(\*)</sup> بدا له أحد فقال رسول الله ﷺ : « هذا جبل يحبنا ونحبه »<sup>(٣)</sup> . رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه

عبد المهيم بن سهل وهو ضعيف لكن تابعه على عمارة بن عزيزة كما علقه البخارى من طريقه ، وقد صح عن النبي ﷺ من غير الطريق عن جماعة من الصحابة أنه قال : « لأحد هذا جبل يحبنا ونحبه » .

● الترهيب من إخافة أهل المدينة ، وإرادتهم بسوء :

٢٦٠ — عن عبد الرحمن بن جابر — رضى الله عنه — قال : خرج جابر يوم

(١) اسناده : صحيح ، فيه يزيد بن أبي زياد ، كوفى ، ليس بالقوى وقال يحيى : لا يحتج به ، انظر التاريخ الكبير (٣٣٤/٨) المجروحين (٩٩/٣) ، الجرح والتعديل (٢٦٥/٩) ميزان الاعتدال (٤٢٣/٤) التقريب (٣٦٥/٢) ، لسان الميزان (٤٤٠/٧) الضعفاء المتروكين (٦٨٢) .

(٢) هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور الديلمي ، المعروف بالفراء مولده ١١٤ هـ ووفاته ٢٠٨ هـ ، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب ، توفى في طريق مكة وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها عارفاً بالنجوم والطب ، يميل الى الاعتزال ، من كتبه المقصود والمحدود ، والمعاني ويسمى معاني القرآن والمذكر والمؤنث وغير ذلك ، أنظر : الاعلام للزركلى (١٤٦/٨) ، تاريخ بغداد (١٤٩/١٤) ، تهذيب التهذيب (٢١٢/١١) .

(\*) موضع وراء مكة ، انظر : معجم البلدان ٣٩٩/١

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢٤٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٨/١٤) ، وأورده الهيثمى في المجمع (١٣/٤) عزاه لأحمد وقال : إنساده حسن .

الحرّة<sup>(١)</sup> فنكب رجله فحجز به ، فقال : تعس من أخاف رسول الله ﷺ ، قلت : ومن أخاف رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخاف هذا الحى من الأنصار ، فقد أخاف ما بين هذين »<sup>(٢)</sup> يعنى جنبه .

رواه أبو داود الطيالسى واللفظ له ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، والحارث . ٢٦١ — وعن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه — رضى الله عنه — قال : اصطدت طيراً بالقبيلة ، فخرجت به فى يدى ، فلقينى ابن عبد الرحمن بن عوف ، فقال : ما هذا فى يدك ؟ قلت : طيراً اصطدته بالقبيلة ، فعرك أذنى عركاً شديداً ، واستنزله من يدى فأرسله ، وقال : حرم رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> . الحديث رواه البيهقى .

### ● الترغيب فى زيارة سيدنا رسول الله ﷺ —

والآداب عند زيارة قبره ، وما جاء فى فضل البقيع : ٢٦٢ — عن ابن عمر — رضى الله عنه — قال رسول الله ﷺ : « من حجّ فزارنى بعد وفاتى ، كان كمن زارنى فى حياتى »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو يعلى ، والبيهقى بسند فيه ليث بن أبى سليم والجمهور على ضعفه . ٢٦٣ — وعن أبى بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، ومنبرى على ثرعة من ثرعة الجنة »<sup>(٥)</sup> .

رواه أبو يعلى واللفظ له ، والبزار بسند فيه أبو بكر بن سيرة العامرى وهو ضعيف . الثرعة : الروضة فى مرتفع وقيل : الباب .

(١) الحرّة : موضع بالمدينة وبها كانت وقعة الحرّة أيام يزيد بن معاوية .  
(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥٤/٣ ، ٣٩٣) ، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٨١/١٢) وأبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٤٢) وأورده الهيثمى فى المجمع (٣٠٦/٣) وعزاه لأحمد وقال : رجاله رجال الصحيح .  
(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٦/٥) وابن أبى شيبة فى المصنف (١٩٩/١٤) عن أبى هريرة ومن طريق زيد بن ثابت (٢٠٠/١٤) ، وأورده الهندى فى كنز العمال برقم (٣٨١٤١) .  
(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٦/٥) .  
(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلى فى المسند (١٠٩/١) . والبزار فى السنن (٥٦/٢ ، ٥٧) ، وأحمد فى المسند (٢٣٦/٢ ، ٣٧٦ ، ٤٣٨ ، ٤٦٦ ، ٥٣٣) (٤/٣) و(٣٩/٤) .

٢٦٤ — وعن أم قيس بنت محصن قالت : لقد رأيتني ورسول الله ﷺ آخذ بيدي في بعض سكك المدينة ، وما فيها بيت حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد<sup>(١)</sup> ، فقال : « يا أم قيس » قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : « ترين هذه المقبرة ؟ » قلت : نعم يا رسول الله ، قال : « يبعث منها سبعون ألفاً وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب » فقام رجل فقال : يا رسول الله وأنا ؟ فقال : « وأنت » فقام آخر فقال : وأنا يا رسول الله ؟ فقال : « سبقك بها عكاشة »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو داود والطيالسي .

٢٦٥ — وعن سالم بن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر ، ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معي ، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتوني فأبعث بين أهل الحرمين »<sup>(٣)</sup> .

رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا .

● الترغيب في ملاقة الحاج ، والسلام عليه ، ومصافحته ،  
وفيمن يستغفر له الحاج ، وما جاء في البشير بخبر الحاج :

٢٦٦ — عن وهب بن كيسان قال : رأيت أبا هريرة — رضى الله عنه — صلى بالمدينة بالناس مساء يوم النَّفَرِ الآخر ثم قال : ألا إن أبا القاسم ﷺ قد سبق بالخيرات ، وإن ذكوان مولى مروان قد سبق الحاج ، وإنه قد أخبر عن الناس بسلامته . قال سفيان : وقال ذكوان : أنا الذى كلفتها سير ليلة من أهل منانصا إلى يثرب . رواه الحميدى موقوفاً بسند على شرط الشيخين .

٢٦٧ — وعن المهاجر قال : قال عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وبجزأ من ربيع . رواه مسدد وفي سنده ليث بن أبي سليم ، وله شاهد فى مسند أحمد بن حنبل

(١) بقيع الغرقد : أصل البقيع فى اللغة : الموضع الذى فيه أنواع من الشجر ، والغرقد : كبار العوسج والعوسج :

قبيلة معروفة ، والعوسجة الفضة ، وبقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهى داخل المدينة .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٢٧) .

(٣) أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (ص/٣٨) ، وأورده القرطبى فى التذكرة (ص/٢١٤) .

من حديث ابن عمر مرفوعاً ولفظه : إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصادحه ، ومرة أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له<sup>(١)</sup> .

٢٦٨ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « أكرموا صاحب البشارة الحسنة يغفر الله لكم الذنوب »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس .

٢٦٩ — وروى عن أنى سعيد الخدرى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الناس ما للحاج من الفضل عليهم لأتوهم حتى يغسلوا أرجلهم »<sup>(٣)</sup> . رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنى سعيد مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد قلت : في إسناده عطية العوفى وهو ضعيف .

## كتاب الجهاد

● الترغيب فى الرباط فى سبيل الله — عز وجل — :  
٢٧٠ — عن أبى أمامة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة المرابط تعدل خمس مئة صلاة ، ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من سبع مئة دينار يتفقه فى غيره »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي فى كتابه مسند الفردوس بإسناد لا بأس به ، ورواه البيهقى ، والمنذرى من هذا الوجه بسند ضعيف جداً .

٢٧١ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من رباط يوماً فى سبيل الله — عز وجل — فى شهر رمضان كان خيراً من عبادة »

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٦٩، ١٢٨)، والبزار فى سننه (٤٠/٢) والطبرانى كما فى المجمع (٣/٢١١) وقال الهيثمى : فيه شريك بن عبدالله النخعى وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) لم أجده .

(٣) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٥٠٤٩) .

(٤) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٣٧٢٤) .

ست مئة ألف سنة ، وست مئة ألف حجة ، وست مئة ألف عمرة ، وست مئة ألف رقة <sup>(١)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .  
٢٧٢ — وعن عقبة بن عامر — رضى الله عنه — قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله — عز وجل — فإنه يجرى له عمله حتى يبعث » <sup>(٢)</sup> .

رواه الحارث بن أبي أسامة ، وأبو يعلى الموصلى ،  
وأحمد بن حنبل كلهم من طريق عبد الله بن لهيعة .  
٢٧٣ — وروى عن أبي هريرة ، وابن عباس — رضى الله عنهم — قال : قال رسول الله ﷺ : « من رابط أو جاهد في سبيل الله — عز وجل — كان له بكل خطوة حتى يرجع سبع مئة ألف ألف حسنة ، ومحو سبع مئة ألف سيئة ، ورفع له سبع مئة ألف درجة ، وكان في ضمان الله ، فإن توفاه بأى حنف كان أدخله الجنة ، وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له » <sup>(٣)</sup> .

رواه الحارث بن أبي أسامة ، عن داود بن المخبر .  
٢٧٤ — وعن أبي أمامة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « تمام الرباط أربعون يوماً ، ومن رابط ، أربعين يوماً لم يبع ولم يشتتر ولم يحدث حدثاً ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » <sup>(٤)</sup> .  
رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٥٤٧) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٠/٤) و(٢٠/٦) والطبراني كما في المجمع (٢٨٩/٥) وقال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن .

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجهاد ، باب نقل الرباط في سبيل الله برقم (٢٧٦٨) وأورده الهندي في كنز العمال حديث (١٠٧٤٥) بنحوه .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٣٧٤) والطبراني في الكبير ، حديث (٧٦٠٦) وفي المجمع (٢٩٠/٥) وقال الهيثمي : فيه أيوب بن مدرك وهو متروك أ هـ . وقال ابن معين عنه : ليس بشيء وكذبه مرة ، وقال أبو حاتم : متروك . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٣/١) والمجروحين (١٦٨/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٨/٢) ميزان الاعتدال (٢٩٣/١) ، لسان الميزان (٤٨٨/١) الضعفاء والمتروكين (٢٧) للنسائي .

٢٧٥ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« هموا بالرباط فإنه من همَّ بالرباط كتب الله — عز وجل — بين عينيه براءة من  
النفاق » (١) .

رواه صاحب الفردوس ، وذكره في كتابه  
مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب في الحراسة في سبيل الله — عز وجل — :

٢٧٦ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« من حرس على ساحل البحر ليلة ، كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة ،  
السنة ثلاث مئة وستون يوماً كل يوم كألف سنة » (٢) .  
رواه الموصلي ، وأبو منصور الديلمي ،

ورواه ابن ماجه ، والمنذرى دون قوله : كل يوم .

٢٧٧ — وعن عثمان بن عفان — رضى الله عنه — وأنس بن مالك — رضى الله  
عنه — أن رسول الله ﷺ قال : « حرس ليلة على ساحل البحر أفضل من عمل  
رجل في أهله ألف سنة ، السنة ثلاث مئة وستون يوماً كل يوم ألف سنة » (٣) .  
رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

● الترغيب في النفقة في سبيل الله — عز وجل — وتجهيز الغزاة  
وخلفهم في أهلهم ، وما جاء فيمن اغتاب غازياً :

٢٧٨ — عن ابن مسعود — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من  
اغتاب غازياً فكأنما قتل مؤمناً » (٤) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ،

بسندته إلى ابن مسعود مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٩٤١) .  
(٢) أخرجه أبو يعلى كما في الجمع (٢٨٩/٥) ، وقال الهيثمي : فيه سعيد بن خالد بن أبى طويل وهو ضعيف وان  
كان ابن حبان وثقه فقد قال في الضعفاء: وإنه لا يجوز الاحتجاج به . أ . هـ . وأخرجه الديلمي في الفردوس ،  
حديث (٥٤٧٨) والمنذرى في الترغيب (٢٤٩/٢) .  
(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٥/٦) والديلمي في الفردوس ، حديث (٢٧٤٥) .  
(٤) أخرجه الشيرازي عن ابن مسعود كما في كنز العمال (١٠٦٣١) .

٢٧٩ — وعن بريدة الأسلمي — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« ما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه إلا وقف  
له يوم القيامة ، فيقال : هذا خانك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت »<sup>(١)</sup> .

رواه مسلم ، والنسائي ، وأبو منصور الديلمي في كتابه  
مسند الفردوس ، ولم يذكره المنذرى ، وهو وارد عليه .

٢٨٠ — عن أبي الدرداء — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من  
أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعتة خزنة الجنة من أى أبوابها شاء ، ومن  
احتسب ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث<sup>(٢)</sup> أدخله الله الجنة بفضل رحمته  
إياهم »<sup>(٣)</sup> .  
رواه أحمد بن منيع بسند فيه راوٍ لم يسم .

● الترغيب فى احتباس الخيل فى سبيل الله — عز وجل — وما جاء  
فى فضله وإكرامها :

٢٨١ — عن يحيى بن سعيد ، عن رجل من الأنصار ، قال : أصبح النبى ﷺ  
وهو يمسح عرق فرسه فقيل له ، فقال : « إني عوتبت الليلة فى الخيل »<sup>(٤)</sup> .  
رواه مسدد ورواته ثقات .

٢٨٢ — وعن عبد الله بن عمرو — رضى الله عنه — قال : اربطوا الخيل فإن  
ظهورها عزٌّ وأجوافها كنزٌ<sup>(٥)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

٢٨٣ — وعن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : « خيول الغزاة فى سبيل الله  
ما عقر منها ، وما لم يعقر ، وما رزقوا على ظهورها الشهادة ، وما لم يرزقوا ،

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الامارة ، باب حرمة نساء المجاهدين ، حديث (١٣٩) ، والنسائي فى  
سننه ، كتاب الجهاد ، باب حرمة نساء المجاهدين ، (٥٠/٦) .

(٢) لم يبلغوا الحنث : أى لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٨/٢ ، ٣٦٦ ، ١٥٣/٥) وله شاهد أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الزكاة  
باب جمع الصدقة وأعمال البر ، (ص/١٠٢٧) .

(٤) أخرجه مالك فى الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الخيل والمسابقة بينها حديث (٤٧) .

(٥) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٢٩٥٩) .

هي خيولهم في الجنة ، تطير بهم كالبراق . رواه صاحب الفردوس .  
٢٨٤ — وعن روح بن زنباع أنه زار تميماً ، فوجده ينقى شعيراً لفرسه وحوله  
أمله ، فقال له روح : أما كان في هؤلاء من يكفيك ؟ قال تميم : بلى ولكنني سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : « ما من امرئ مسلم ينقى لفرسه شعيراً ، ثم يعلقه عليه إلا  
كتب الله له بكل حبة حسنة » (١) .

رواه أحمد بن حنبل ، والطبراني ، وأبو محمد ابن حيان ،  
وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس واللفظ له .

٢٨٥ — وعن المغيرة بن شعبة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها » (٢) .  
رواه أبو يعلى الموصلي .

● ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من  
الصوم والصلاة والذكر :

٢٨٦ — عن معاذ بن جبل — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« التسيحة من الغازي سبعون ألف تسيحة ، والحسنة بعشر أمثالها » (٣) .  
رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى معاذ مرفوعاً فذكره ،  
وقال : متصل الإسناد ، ورواه الطبراني ، والمنذرى وقال : في سنده رجل لم يسم .

● الترغيب في الغدوة في سبيل الله — عز وجل — والروحة ،  
وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله — عز وجل —  
وتشجيع الغازي :

٢٨٧ — عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال : بعث عمر بن الخطاب — رضى  
الله عنه — جيشاً ، وفيهم معاذ بن جبل ، فلما ساروا رأى معاذاً فقال :

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠٣/٤) ، وأورده الهندي في كنز العمال ، حديث (١٠٦٢٤) .  
(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٠٠٤) وأبو نعيم في الحلية (٤٣/٩) والخطيب في تاريخه  
(٣٩٩/١٢) .  
(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٤٢٥) والهندي في الكنز برقم (١٠٧٩٧) .

ما حبسك؟ قال: أردت أن أصلي الجمعة، ثم أخرج، فقال عمر بن الخطاب — رضى الله عنه —: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الغدوة»<sup>(١)</sup> أو «الروحة»<sup>(٢)</sup> في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها». رواه إسحاق بن راهويه، وسعيد بن منصور، ولفظه عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً فيهم معاذ بن جبل فعدا القوم وتخلف معاذ بن جبل حتى صلى مع رسول الله ﷺ الظهر فالتفت النبي ﷺ فقال: «ألا أراك سبقك القوم بشهر في الجنة: الحق أصحابك»، فقال: يا رسول الله إني أردت أن أصلى معك وتدعو لي ليكون لي بذلك الفضل على أصحابي، قال: «بل لهم الفضل عليك، الحق أصحابك»، وقال: «روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة في سبيل الله — عز وجل — خير من الدنيا وما عليها»<sup>(٣)</sup>.

٢٨٨ — وعن عثمان بن عفان — رضى الله عنه — قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله — عز وجل — إلا حرمه الله على النار»<sup>(٤)</sup>، فما رأيت أكثر ماشياً من يومئذ ونحن وراء الدواب.

رواه أبو يعلى الموصلي، وله شاهد من حديث مالك بن عبيد الله الخثعمي.

٢٨٩ — وعن سلمان الفارسي — رضى الله عنه — قال: قال رسول الله ﷺ: «من شيع غازياً في سبيل الله حتى ينزلوا أول منزل فيبيت معهم حتى يرتحلوا موجهين في الجهاد، ويقبل هو حتى يأتيه أهله، كان له أجر سبعين حجة مع

(١) الغدوة: السير أول النهار إلى الزوال.

(٢) الروحة: السير من الزوال إلى آخر النهار.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الامارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، حديث (١١٢) والدارمي في سننه، كتاب الجهاد، باب الغدوة في سبيل الله (٢٠٢/٢) وسعيد بن منصور في سننه، كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل غدوة أو روحة (١٤٦/٢).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد باب من غبرت قدماه في سبيل الله، حديث (٢٨١١) وأحمد في المسند (٣/٣٦٧، ٤٧٩، ٢٢٥/٥، ٢٢٦)، وقد دل الحديث على فضل المشي في سبيل الله، ومن اغبرت قدماه حرم الله جسده على النار، وفي ذلك إشارة إلى عظيم قدر الجهاد في سبيل الله فإذا كان مجرد مس الغبار للقدم يقي العبد من دخوله النار فكيف بمن يسعى وينذل جهده وماله في سبيل الله؟ ومن بذل وسعى واستنفذ وسعه في سبيل الله؟؟ وحينئذ سمع الصحابة هذا الحديث وثبوا عن دوابهم حتى تتغير أقدامهم في سبيل الله.

رسول الله ﷺ سوى ما يسرهم فيما كانوا فيه من خير<sup>(١)</sup> .

رواه الحارث عن الواقدي .

● الترغيب في الرمي في سبيل الله — عز وجل — وفضله وتعلمه :

٢٩٠ — عن ابن عمر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو علي الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمي ، ورواه مسلم ، والمنذرى من حديث عقبة بن عامر .

● الترغيب في الجهاد في سبيل الله — عز وجل — وفضله ، وما جاء فيمن شيع غازياً :

٢٩١ — عن أبي سعيد الخدرى — رضى الله عنه — أن رسول الله ﷺ خطب الناس ، وهو مضيف ظهره إلى نخلة فقال : « ألا أخبركم بخير الناس وبشر الناس : إن خير الناس رجل عمل في سبيل الله — عز وجل — على ظهر فرسه ، أو على ظهر بعيره ، أو على قدميه حتى يأتيه الموت ، وهو على ذلك . وإن شر الناس رجل فاجر يقرأ كتاب الله لا يدعو إلى شيء منه »<sup>(٣)</sup> . رواه البيهقى في الشعب .

٢٩٢ — وعن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليقول لصاحبه : انطلق فشيح فلاناً الغازى . فيقول الله — عز وجل — من فوق عرشه : طوبى للقائل والمقول »<sup>(٤)</sup> .

رواه صاحب مسند الفردوس بغير إسناد .

(١) حديث موضوع . أورده الحافظ في المطالب العالية : (١٩٠١ ، ١٩٠٢) : ١٥٠/٢ — ١٥١

وعزاه للحارث بن أبى أسامة ، وقال البوصيرى : فيه داود بن الحخير . ١ هـ . وداود متروك الحديث كما في التقريب : ٢٣٤/١ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة ، باب فضل الرمي والحث عليه ، حديث (١٦٩) والمنذرى في الترغيب والترهيب ، كتاب الجهاد ، باب الترغيب في الرمي حديث (٢٠) .

(٣) أخرجه الترمذى في سننه ، حديث (١٦٥٢) وقال : حسن غريب والديلمي في الفردوس ، حديث (٤٦٩) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٢١) .

٢٩٣ — وعن جابر وأنس بن مالك — رضى الله عنهم — قال : قال رسول الله ﷺ : « أعمال العباد كلهم عند المجاهدين إلا كمثل خطاف أخذ بمنقاره من البحر ماء »<sup>(١)</sup> . رواه صاحب الفردوس ، وأبو محمد بن حيان .

٢٩٤ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من تقلد سيفاً في سبيل الله — عز وجل — قلده الله وشاحاً في الجنة ، لا تقوم له الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم يفنيا »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٢٩٥ — وعن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> فجاهد الكفار بالسيف ، وجاهد المنافقين باللسان<sup>(٤)</sup> .

رواه مسدد وفي سنده حفص بن سليمان وهو ضعيف .

● الترغيب في إخلاص النية في الجهاد ، والترهيب من الفرار في الزحف :

٢٩٦ — عن عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « يعث المقتلون يوم القيامة على النيات »<sup>(٥)</sup> .

رواه أبو يعلى بسند ضعيف ، لضعف جابر الجعفى ، والراوى عنه .

٢٩٧ — وعن عبد الله بن مغفل المزنى — رضى الله عنه — أنه كان أحد نفر الذين أنزلت فيهم : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> الآية . قال : إني

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه أبو الشيخ كما في كنز العمال ، حديث (١٠٧٨٨) .

(٣) التوبة : ٧٣ .

(٤) أورده ابن كثير في تفسيره (٣٨٥/٢) .

(٥) أخرجه الديلمي بنحوه ، حديث (٨٧٧١) بلفظ : يعث الناس يوم القيامة على نياتهم وأخرجه أحمد في

المسند (٣٩٢/٢) وابن ماجه حديث (٤٠٦٥) .

(٦) التوبة : ٩٢ .

لأخذ بعض أغصان الشجرة أظلل بها النبي ﷺ وهم يبأيونه ، فقالوا : يا رسول الله نبايعك على الموت ؟ قال : « لا ، ولكن لا تفروا »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة .

٢٩٨ — وعن زيد بن أرقم — رضى الله عنه — عن النبي ﷺ قال : « إن الله يحب الصمت عند ثلاث : القرآن ، وعند الزحف ، وعند الجنازة »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم ، لكن للمتن شاهد

من حديث أبي موسى الأشعري رواه أبو داود في سننه .

● الترهيب من تمنى لقاء العدو وغير ذلك :

٢٩٩ — عن عبد الله بن أبي أوفى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسألوا لقاء العدو غداً ، وسألوا الله العافية ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف »<sup>(٣)</sup> .  
رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم .

٣٠٠ — وعن أبي أمامة — رضى الله عنه — عن النبي ﷺ قال : « تفتح أبواب السماء ، ويستجاب الدعاء في أربع مواطن : عند التقاء الصفوف في سبيل الله — عز وجل — وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو يعلى ، والبيهقى بسند ضعيف ، لضعف عفير بن معدان ،

وتدليس الوليد بن مسلم ، ورواه أبو داود في سننه وابن حبان في

صحيحه من حديث سهل بن سعد .

(١) أخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور للسيوطي (٢٦٨/٣) .

(٢) أخرجه أبو داود مختصراً في سننه ، كتاب الجهاد ، حديث (٢٦٥٦) والديلمي في الفردوس ، حديث (٥٧٨) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٦١٠) والحاكم في المستدرک (٧٠/٢) بنحوه .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٦٠/٣) والطبراني كما في مجمع الزوائد (١١٥/١٠) وقال الهيثمي : فيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه ا.هـ. وقال أحمد عنه : منكر الحديث ضعيف وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث انظر : المجروحين (١٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦/٧) ، ميزان الاعتدال (٨٣/٣) ، التقريب (٢٥/٢) ، الضعفاء المتروكين (٤٦٧) .

٣٠١ - وعن البراء بن عازب - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :  
« إنكم ستلقون العدو غداً إن شعاركم : حم .. لا ينصرون »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى ،

ورواه النسائى فى عمل اليوم والليلة بإسناد حسن .

● الترغيب فى الغزاة فى البحر ، وما جاء فى فضلها على الغزاة فى البر :

٣٠٢ - عن كعب الأخبار قال : إذا وضع الرجل رجله فى السفينة خلف خطاياہ  
خلف ظهره كيوم ولدته أمه ، والمائد فيه<sup>(٢)</sup> ، كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله ،  
والصابر فيه كالمملك على رأسه التاج<sup>(٣)</sup> .  
رواه سعيد بن منصور .

٣٠٣ - حدثنا إسماعيل بن عباس عن عمرو بن مهاجر عن أبيه عن تبتع عنه به  
مرسلاً . المائد : هو الذى تدوخ رأسه ، وتميل من ريح البحر ، والميد : الميل .

٣٠٤ - وعن أبى أمامة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « شهيد  
البحر مثل شهيد البر ، والمائد فى البحر كالمتشحط فى دمه ، وقاطع ما بين الموجين  
كقاطع الدنيا فى طاعة الله - عز وجل - وإن الله - عز وجل - وكل ملك  
الموت بقبض الأرواح إلا شهيد البحر ، فإنه يتولى قبض أرواحهم ، ويغفر لشهيد  
البر الذنوب كلها إلا الدين<sup>(٤)</sup> ولشهيد البحر الذنوب والدين<sup>(٥)</sup> .  
رواه ابن ماجه ، والطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٨٩/٤) ، والحاكم فى المستدرک (١٠٧/٢) .

(٢) المائد : هو الذى يدوخ رأسه ويميل من ريح البحر والميد هو الميل قاله المنذرى كما سياتى .  
والمتشحط : المضطرب المتمزغ فى دمه .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور فى سننه ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى فضل البحر والشهيد فيه ، حديث  
(٢٣٩٩) .

(٤) أى إلا تارك وفاء الدين .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب الجهاد ، باب فضل غزو البحر ، حديث (٢٧٧٨) ، والديلمى فى  
الفردوس ، حديث (٣٦٠١) والطبرانى فى الكبير حديث (٧٧١٦) .

● الترغيب في الشهادة ، وما جاء في فضل الشهداء ،  
 وذكر أنواع الموت يلحق أربابها بالشهادة ،  
 والترهيب من الفرار من الطاعون :

٣٠٥ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « الشهيد  
 ليجد ألم القتل ، كما يجد أحدكم ألم القرصة »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى  
 أبي هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٣٠٦ — وعن أبي سعيد — رضى الله عنه — : الشهداء يغدون ويروحون إلى رياض  
 من رياض الجنة ، ثم يكون مأواهم إلى قناديل معلقة بالعرش ، فيقول الرب — عز  
 وجل — لهم : هل تعلمون كرامة أفضل من كرامة أكرمتموها ؟ فيقولون : لا ، غير  
 أننا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل فنقتل في سبيل الله — عز  
 وجل —<sup>(٢)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس .

٣٠٧ — وعن شرحبيل بن حسنة — رضى الله عنه — هو لأمه حسنة — قال :  
 قال رسول الله ﷺ : « الطاعون رحمة من ربكم ، ودعوة من نبيكم ، وقبض  
 الصالحين منكم ، ولا يفر منه إلا منافق »<sup>(٣)</sup> . رواه أحمد بن حنبل .

٣٠٨ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إني  
 لأفرح بالطاعون لأمتي ، فيه حلّتان : أما أحدهما فهو شهادة ، والأخرى فتزهد  
 في الدنيا ورغبة في الآخرة ، وإنما يُقسَى قلوب الرجال : طول الأمل ، وصحة  
 الجسم »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه  
 مسند الفردوس وأصله في الفردوس .

(١) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الجهاد ، باب ما يجد الشهيد من الألم (٣٦/٦) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٦١١) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣١٠/٢ و ٢٠١/٤ و ٣١٤/٥) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٥٦) .

٣٠٩ — وعن عبادة بن الصامت — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« السُّلُّ شهادة »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي في كتابه  
مسند الفردوس . السُّلُّ : مرض يضنى البدن ، ويُذِيبُ المريض  
حتى يجعله نحيفاً من غير وجع يصيبه .

٣١٠ — وعن أبى بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : كُنْتُ مع النبي ﷺ  
في الغار فقال : « اللهم طَعْنًا وطاعونًا » قلت : يا رسول الله إني أعلم أنك قد  
سألت مِنِّيَا أمتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون ؟ قال : « ذَرَبٌ كَالذَّمَلِ إِنْ  
طالت بك حياة ستراه »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلى بسند فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف .

## كتاب قراءة القرآن

● الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها ،  
وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة :

٣١١ — عن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من  
تعلم القرآن في شيبته اختلط القرآن بدمه ولحمه ، ومن تعلمه في كبره فهو يفتل  
منه ولا يتركه فله أجره مرتين »<sup>(٣)</sup> .  
رواه البيهقي في الشعب .

(١) أخرجه الطبراني كما في المجموع (٣١٧/٢) وقال الهيثمي : فيه منديل بن على وفيه كلام كثير وقد وثق ١ . هـ .  
قال احمد عنه : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لين ، وضعفه النسائي ، انظر التاريخ الكبير (٧٣/٨) ، المحروحين  
(٢٤/٢) ، الجرح والتعديل (٤٣٤/٨) ، ميزان الاعتدال (١٨٠/٤) ، التقريب (٢٧٤/٢) لسان الميزان  
(٣٩٨/٧) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٠٦) .

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلى في المسند ، حديث (٦٢) وأحمد في المسند (٣٩٥/٤) وأورده الهيثمي في المجموع  
(٣١١/٨) وقال : رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح .

\* والطاعون كما عرفه العلم الحديث : أنه داء يصيب العقد للمفاوية في الجسم أو الجهاز التنفسي أو الدم ، والموت  
مآل من يصاب به — إن لم يتدارك بالعلاج السريع في معظم الأحيان ، وهو يصيب الإنسان عن طريق جرثومة :  
الباستولاريا الطاعونية التي تنتقل إلى الإنسان بواسطة البراغيث ، وللطاعون تعاريف كثيرة عند القدماء .  
والذَّرَبُ — كما جاء في المعجم الوسيط — داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام يُفسد فيها ولا تمسكه .

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب ، الشعبة التاسعة عشرة باب في تعلم القرآن (١٨٠٠) .

٣١٢ — وعن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ : يا رسول الله أى الأعمال أفضل ؟ قال : « عليك بالحال المرتحل » قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل ؟ قال : « صاحب القرآن يضرب فى أوله حتى يبلغ آخره ، ويضرب فى آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل »<sup>(١)</sup> . رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى الشعب .

٣١٣ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب أحدكم أن يُحدّث ربه — عز وجل — فليقرأ القرآن »<sup>(٢)</sup> . رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره .

٣١٤ — وعن عبد الله بن عمرو — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك »<sup>(٣)</sup> . رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عبد الله بن عمرو مرفوعاً فذكره .

٣١٥ — وعن معاذ بن جبل — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ القرآن ، وعمل بما فيه ، ومات فى الجماعة ، بعث يوم القيامة مع السفرة والبررة ، ومن قرأ القرآن وهو يتقلب منه آتاه الله أجره مرتين ، ومن كان حريصاً عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله مع أشرف أهله ، وفضلوا على الخلائق ، كما فضلت النسور على سائر الطيور ، ثم ينادى مناد : أين الذين كانوا لا يلهيهم رعاية الأنعام عن تلاوة كتابى ؟ فليس أحدهم تاج الكرامة ، ويُعطى اليمين يمينه ، والخلد يساره ، ثم يُكسى أبواه إن كانا مسلمين حلة خيراً من الدنيا وما فيها ، فيقولان : أئى لنا هذا وما بلغت أعمالنا ؟ فيقال : إن ولدك كان يقرأ القرآن »<sup>(٤)</sup> . رواه إسحاق بن راهويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان إلا أنهما بسند

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرک (١/٥٦٨) ، وقال الذهبى : رواه زيد بن الحباب عن صالح ، وصالح متروك ولكن الحديث له شاهد .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٩٥) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس كما فى كنز العمال (٢٢٥٨) .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٦/١٩٢) وأبو داود الطيالسى (ص/٢١٠) وابن أبى شيبه فى المصنف (١٠/٤٩٠) =

ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز ، له شاهد من حديث معاذ بن أنس رواه أبو داود في سننه ، والحاكم وصححه .

٣١٦ — وعن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يتمثل القرآن يوم القيامة فيؤتى بالرجل قد كان حمله فيتمثل خصماً دونه قال : فيقول : ياربّ قد حملته إياي فشرّ حامل ؛ تعدى حدودي ، وضيع فرائضي ، وركب معصيتي ، وترك طاعتي ، فما يزال يقذف عليه الحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ يمينه فيرسل حتى يكبه على صخرة في النار » قال : « ويؤتى بالعبء الصالح قد كان حمله فحفظ أمره فيتمثل خصماً دونه فيقول : ياربّ حملته إياي فخير حامل حفظ حدودي ، وعمل بفرائضي ، واجتنب معصيتي ، وعمل بطاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له شأنك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو يعلى بإسناد حسن .

٣١٧ — وعن النعمان بن البشير قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن »<sup>(٢)</sup> .

رواه الحاكم في التاريخ ، وعنه البيهقي في شعب الإيمان .

٣١٨ — وعن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ القرآن في المصحف كُتِبَ له ألف ألف حسنة ، ومن قرأ في غير المصحف — أظنه قال — فألف حسنة »<sup>(٣)</sup> .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ، وفي سننه أبو سعيد

بن عوذ المُكْتَبُ<sup>(٤)</sup> . وصاحب الفردوس من حديث حذيفة .

= والبيهقي في الشعب ، حديث (١٨٢٢) وفي السنن الكبرى (٣٩٥/٢) وله شاهد أخرجه أبو داود في سننه ،

كتاب الصلاة (١٤٨/٢) برقم (١٤٥٤) والدارمي في سننه (٨٤٠/١) .

(١) أخرجه أحمد في المسند بنحوه (١٨٣/٤) ، والبيهقي في الشعب ، حديث (١٨٥٥) .

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب حديث (١٨٦٥) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (١١٤٥) ووضعه الألباني .

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب ، حديث (٢٠٢٦) وابن عدي في الكامل (٢٩٩/٧) وذكره الذهبي في الميزان

(٥٣٠/٤) ولسان الميزان (٥٢/٧) .

(٤) أبو سعيد بن عوذ ، اسمه رجاء بن الحارث ، ضعيف ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وفي رواية ضعيف ،

انظر : الكامل لابن عدي (٢٩٩/٧) ، لسان الميزان (٥٢/٧) .

٣١٩ — وعن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من علم رجلاً آية من كتاب الله — عز وجل — فهو مولاه ، ولا ينبغي أن يخذله ، ولا يستأثر عليه ، فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام »<sup>(١)</sup> .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ، وقال : تفرد به عبيد بن رزين الألهاني ، عن إسماعيل ، بن عياش عنه .

٣٢٠ — وعن غضيف بن الحارث أبو أسماء السلوقي — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معاذ إن أردت عيش السعداء ، أو ميتة الشهداء ، والنجاة يوم الحشر ، والأمن يوم الخوف ، والنور يوم الظلمات ، والظل يوم الحرور ، والرّبي يوم العطش ، والوزن يوم الخفة ، والهدى يوم الضلال ، فادرس القرآن ، فإنه ذكر للرحمن ، وحِز من الشيطان ، ورجحان في الميزان »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس

بسند إلى غضيف بن الحارث مرفوعاً فذكره .

٣٢١ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : إن استطعت أن لا تصلى صلاة إلا سجدت بعدها سجدتين فافعل . رواه مسدد ، وتقدم من هذا النوع جملة أحاديث في صلاة العشاء والصبح .

٣٢٢ — وعن سعيد بن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن بشارة وأحسن هيئة . قال : فيقول : ياربُّ قد أعطيت كلَّ عامل أجر عمله ، فأين أجرُ عملي ؟ قال : فيكسبُ صاحب القرآن حُلَّة الكرامة ، ويتوج تاج الملك ، فيقول : ياربُّ قد كنت أرغب له ما هو أعظم من هذا ، قال : فيعطى الخُلْد يمينه والنعم بشماله ، قال : فيقول له : أرضيت ؟ فيقول نعم أئى ربِّ »<sup>(٣)</sup> .

رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلأ بإسناد حسن .

(١) أخرجه البيهقي في الشعب ، حديث (٢٠٢٣) ، وابن عدي في الكامل (٢٩٢/١) والطبراني في الكبير

(٢) وذكره الهيثمي في المجمع (١٢٨/١) وقال : فيه عبيد بن رزين اللاذق ولم أر من ذكره .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٤٧٠) .

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب ، بنحوه (١٨٣٦ ، ١٨٣٧) .

٣٢٣ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« مع كل خيمة دعوة مستجابة »<sup>(١)</sup> .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقي في شعب الإيمان .

● الترغيب فى دعاء يدعى به لحفظ القرآن ، وأصناف العلم :

٣٢٤ — عن ابن عباس — رضى الله عنهما — عن النبي ﷺ قال : « من سره  
أن يوهبه<sup>(٢)</sup> الله — عز وجل — القرآن ، وحفظ أصناف العلم فليكتب هذا  
الدعاء فى إناء نظيف ، أو فى صحف قوارير بعسل وزعفران وماء مطر ؛ فيشربه  
على الريق ، وليصم ثلاثة أيام ، وليكن إفطاره عليه ، فإنه يحفظها إن شاء الله  
تعالى ، ويدعو به فى أدبار صلواته المكتوبة : اللهم إني أسألك بأنك مسئول لم  
يُسأل مثلك ولا تسأل ، أسألك بحق محمد ﷺ رسولك ونيك ، وإبراهيم خليلك  
وصفيك ، وموسى كليمك ونبيك ، وعيسى كلمتك وروحك ، وأسألك بصحف  
إبراهيم ، وتوراة موسى وزبور داود ، وإنجيل عيسى ، وفرقان محمد ﷺ وعليهم  
أجمعين ، وأسألك بكل وحى أوحيت به وبكل حق قضيت ، وبكل سائل باسمك الذى  
دعا به أنبياءك فاستجبت لهم ، وأسألك باسمك الخزون المطهر الطاهر المبارك  
المقدس الحى القيوم ذى الجلال والإكرام ، وأسألك بأسمائك الواحد الأحد الفرد  
الصمد الوتر الذى ملأ الأركان كلها ، وأسألك باسمك الذى وضعه على  
السموات فقامت ، وأسألك باسمك الذى وضعه على الأرضين فاستقرت ،  
وأسألك باسمك الذى وضعه على الجبال فرست ، وأسألك باسمك الذى وضعه  
على النهار فاستتار ، وأسألك باسمك الذى تحيى به العظام وهى رميم ، وأسألك  
بكتابك المنزل بالحق ، ونورك التام أن ترزقنى حفظ القرآن ، وحفظ أصناف  
العلم ؛ وثبتها فى قلبى ، وأن يستعمل بها بدنى فى ليل ونهارى أبداً ما أبقيتني يا أرحم

(١) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٦٠/٧) البيهقي فى الشعب ، حديث (١٩١٩) .

(٢) فى الأصل : من يسره أن يوهبه .

الراحمين»<sup>(١)</sup>

رواه الطبراني في كتاب الدعاء ، ورواه صاحب الفردوس ،  
وأبو نعيم ، والحسن بن عدّ من حديث أبي بكر الصديق .

٣٢٥ — وعن سلمان — رضى الله عنه — قال : أكبر ذنب توافى به أمتى يوم  
القيامة ، سورة من كتاب الله — عز وجل — كانت مع أحدهم ففسبها .  
رواه أبو منصور الديلمي موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب فى تعاهد القرآن ، وتحسين الصوت به ، وإعرايه ،  
والترهيب من نسيانه ، وتأويله برأيه ، وما جاء فى أخذ الأجرة  
عليه ، وإدمان النظر فى المصحف :

٣٢٦ — عن ابن عمر — رضى الله عنه — أن رسول الله ﷺ قيل له : أئى الناس  
أحسنُ قراءة ؟ قال : « الذى إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله — عز  
وجل — »<sup>(٢)</sup> .

رواه عبد بن حميد ، وله شاهد من حديث جابر ،  
رواه ابن ماجه بسند ضعيف .

٣٢٧ — وعن بريدة بن الحُصَيْب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله  
ﷺ : « اقرءوا القرآن بالحنن ، فإنه نزل بالحنن »<sup>(٣)</sup> .  
رواه أبو يعلى الموصلى .

٣٢٨ — وعن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « أعربوا  
القرآن واتمسوا غرائبه »<sup>(٤)</sup> .

رواه أحمد بن منيع ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى ،

ومدار إسنادهما على عبد الله بن سعيد المقرئ وهو ضعيف .

٣٢٩ — وعن البراء بن عازب — رضى الله عنه — قال : سمعت رسول الله ﷺ

(١) لم أجده بهذا اللفظ وأورد نحوه المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٣٦٠) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده رقم (٨٠٢) .

(٣) أخرجه الطبراني كما فى مجمع الزوائد (٧/١٦٩ ، ١٧٠) وقال الهيثمى : فيه إسمايل بن سيف وهو ضعيف .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/٤٥٦) وأبو يعلى كما فى المجمع (٧/١٦٣) وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن  
سعيد بن أبى سعيد المقرئ وهو متروك .

يقول : « حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً »<sup>(١)</sup> .  
 رواه البيهقي في شعب الإيمان ، ورواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه والمنذرى  
 دون قوله : فإن الصوت الحسن إلى آخره ، وقال : زينوا بدل حسنوا .  
 ٣٣٠ - وعن أبي بكر الصديق - رضی الله عنه - قال : أى سماء تظلنى ، وأى  
 أرض تقلنى إذا قلت فى كتاب الله بما لا أدرى أو ما لا أسمع .  
 رواه مسدد موقوفاً .

٣٣١ - وعن ابن عباس - رضی الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « من  
 أدام النظر فى المصحف تمتع ببصره ما بقى فى الدنيا »<sup>(٢)</sup> ويروى : من أدام  
 ويروى : من أدمن .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور فى كتابه مسند الفردوس ،  
 بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

### ● الترغيب فى قراءة سورة الفاتحة ، وما جاء فى فضلها :

٣٣٢ - عن أبى سعيد الخدرى - رضی الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال :  
 « فاتحة الكتاب شفاء من السم »<sup>(٣)</sup> .

رواه سعيد بن منصور فى سننه ، وفى سننه زيد العمى ،

وأبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

٣٣٣ - وعن أبى الدرداء - رضی الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لو  
 أن فاتحة الكتاب جعلت فى كفة الميزان ، وجعل القرآن فى الكفة الأخرى ،

(١) أخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب الصلاة برقم (١٤٦٨) وابن أبى شيبه فى المصنف (٥٢١/٢ ، ٥٢٢) والبيهقى فى الشعب برقم (١٩٥٥) وفى السنن الكبرى (٥٣/٢) و(٢٢٩/١٠) والحاكم فى المستدرک (٥٧٢/١) والطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٢٣) والبرزى (٩٦/٣) فى سننه وذكره الهيثمى فى المجمع (١٧١/٧) وقال : فيه سعيد ابن رزق وهو ضعيف ا. هـ . والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٦٣/٢) .

(٢) أخرجه البيهقى فى الشعب ، حديث (٢٠٤٧) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٨٥) والبيهقى فى شعب الإيمان ، حديث (٢١٥٣) وسعيد بن منصور كما فى الدر المنثور للسيوطى (١٤/١) وقال الألبانى : موضوع كما فى ضعيف الجامع الصغير (٣٩٥٤) ، والحديث له شاهد فى صحيح البخارى (١٠٣/٦) ومسلم ، كتاب السلام حديث (٦٦) وذكر العجلانى فى كشف الخفاء (١٠٦/٢ ، ١٠٧) .

لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات»<sup>(١)</sup>

رواه أبو نعيم وعنه أبو علي الحداد وعنه أبو منصور الديلمي وقال : متصل الإسناد .  
٣٣٤ — وعن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ : « فاتحة الكتاب تعدل بثلاثي القرآن »<sup>(٢)</sup> .

رواه عبد بن حميد بإسناد ضعيف .

٣٣٥ — وعن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا سعيد مولى بنى عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ دعا أباي بن كعب ، وهو يصلى في المسجد فالتفت إليه ، فلم يجبه ، فلما صلى لحقه فوضع يده في يده ، فقال : « أرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها » قال : فجعلت أنظر في المسجد رجاء أن يذكر ذلك فقلت : الذي وعدتني يا رسول الله ؟ قال : « ما تقرأ إذا استفتحت الصلاة ؟ » فقلت : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ حتى انتهيت على آخر السورة فقال النبي ﷺ : « هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أعطيت » . رواه إسحاق بن راهوية مرسلًا ورواته ثقات ، وأبو بكر بن أبي شيبة من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي ابن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وهي مقسومة بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأل »<sup>(٣)</sup> وكذا رواه ابن خزيمة ، وابن

حيان في صحيحه ، والحاكم وصححه ، وعنه البيهقي في الشعب .

● الترغيب في قراءة سورة البقرة وخواتيمها ، وآل عمران

وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها :

٣٣٦ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٣٨٦) وأبو نعيم كما في الدر المنثور (٥/١) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المسند ، حديث (٦٧٨) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٩٥٣) وضعفه الألباني .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٥٧/١) و٢٥٨/٢ وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي وابن خزيمة في صحيحه رقم (٥٠٠) وعبد بن حميد في المسند رقم (١٦٥) والبيهقي في شعب الإيمان ، حديث (٢١٣٩) وابن جرير في تفسيره (٥٩/١٤) .

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب ، حديث (٢١٦٢) والطبراني في الصغير (٥٣/١) .

٣٣٧ — وعن أبي سعيد الخدرى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« السورة التي تذكر فيها البقرة فسقاط القرآن فتعلموها ، فإن تعلمها بركة ،  
وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى

أبى سعيد الخدرى مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

فسقاط القرآن — بضم الفاء وكسرهما — معظم سوره وكل مدينة

فيها مجتمع الناس تسمى فسقاطا . والبطلة : السحرة .

٣٣٨ — وعن النعمان بن بشير — رضى الله عنه — عن النبى ﷺ قال : « إن  
الله — عز وجل — كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى سنة ، وهو  
عنده على العرش أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، فمن قرأ بهما فى بيته  
لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام »<sup>(٢)</sup> .

رواه أحمد بن منيع ، والنسائى فى اليوم واللييلة ،

والحاكم وصححه ، ورواه الترمذى وحسنه ،

والمنذرى خلا قوله : وهو عنده على العرش .

● الترغيب فى قراءة آية الكرسي ، وما جاء

فى فضلها وقدره وطوله وطول القلم :

٣٣٩ — عن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « سورة  
البقرة فيها آية هى سيدة آى القرآن لا تقرأ فى بيت وفيه شيطان إلا خرج منه :  
آية الكرسي »<sup>(٣)</sup> .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان ،

وفى سنده : حكيم بن جبير .

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٥٩) وأورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٠/١) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٤/٤) ، والحاكم فى المستدرک (٢٦٠/٢) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم  
يخرجاه والديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٤٩) .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٢٥٩/٢) والبيهقى فى الشعب حديث (٢١٧١) والحميدى فى المسند رقم  
(٩٩٤) . أى أن آية الكرسي تخرج الشيطان من البيت إذا قرأت فيه .

٣٤٠ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « آية الكرسي ربع القرآن »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .  
٣٤١ — وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « الكرسي لؤلؤ ، والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبع مئة سنة وطول الكرسي لا يعلمه العالمون »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمي .

٣٤٢ — وعن السليل : قال رجل من أصحاب النبي ﷺ : « أى آية في القرآن أعظم ؟ » فقال رجل : ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ﴾ ف ضرب بيده بين كتفى حتى وجدت بردها بين يدي فقال : « لِيَهْنِكَ أبا المنذر العِلمُ<sup>(٣)</sup> ، والذي نفس محمد بيده إن لها لساناً وشفتين تقدس الرحمن — عز وجل — عند العرش »<sup>(٤)</sup> .  
رواه مسدد بإسناد صحيح ، وله شاهد من حديث أبي بن كعب ، رواه مسلم في صحيحه وغيره .

### ● الترغيب في قراءة سورة الأعراف ، والكهف ،

والسجدة وييس ، وما جاء في فضلها :

٣٤٣ — عن ابن عباس قال : من قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه وبين إبليس نُهيراً ، وكان آدم شفيعاً له يوم القيامة .  
رواه صاحب الفردوس .

٣٤٤ — وعن أبي أمامة وأبي بن كعب : علموا أرقاءكم سورة يوسف ، وأيما مسلم تعلم سورة يوسف ، وتلاها وعلمها ما ملكت يمينه وأهله ، هَوَّنَ اللهُ عليه سكرات الموت ، وأعطاه من القوة أن لا يحسد مسلماً<sup>(٥)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وصاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور .

(١) حديث ضعيف ، أورده المتقى الهندي في كتر العمال : (٢٥٣٦) : ١/٥٦٣ وعزاه لأبي الشيخ في الثواب .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٩٣٨) .

(٣) ليهنك أبا المنذر العلم : أى ليكون العلم هنيئاً لك .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ، حديث (٢٥٨) وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في آية الكرسي ، حديث (١٤٦٠) وأحمد في المسند (١٤٢/٥) بدون الجزء الأخير من الحديث . (٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٠٠٦) .

٣٤٥ — وعن ابن عباس قال : من قرأ عشراً من سورة الكهف ملء من قرنه إلى قدمه إيماناً ، ومن قرأها ليلة كانت له نوراً كما بين صنعاء إلى بصرى ، ومن قرأها في يوم الجمعة ، قَدَّمَ أو أُخِّرَ حُفِظَ إلى الجمعة الأخرى ، فإن خرج الدجال فيما بينهما لم يتبعه<sup>(١)</sup> .

٣٤٦ — وعن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : من قرأ طه ويس كل شهر مرة أضمن له الجنة ، وطوبى لمن السورتان في جوفه ، ومن قرأ طه ويس كتب الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة ، وبني له مدينة في الجنة<sup>(٢)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

٣٤٧ — وعن علي وأنس — رضى الله عنهما — قالوا : قال رسول الله ﷺ :  
« أمرني جبريل — عليه السلام — أن لا أنام إلا على قراءة السجدة وتبارك الذى بيده الملك »<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ولم أره في مسند الفردوس .

٣٤٨ — وعن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرءوا على موتاكم سورة يس ، ونزل مع كل آية ثمانون ملكاً »<sup>(٤)</sup> .  
رواه الطيالسى ، وأبو منصور الديلمى .

٣٤٩ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ يس في ليلة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات »<sup>(٥)</sup> .

٣٥٠ — وعن جابر أن النبى ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة ، وتبارك

(١) أخرجه أبو الشيخ كما في كنز العمال ، حديث (٢٦٠٣) .

(٢) أورد نحوه الهندى في كنز العمال ، حديث (٢٦٨١) .

(٣) أخرجه الديلمى في الفردوس كما في كنز العمال ، حديث (٤١٢٦٧) .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسى في مسنده (ص/١٢٦) والبيهقى في الشعب ، حديث (٢٢٣٠) ، والحاكم في

المستدرک (٥٦٥/١) والطبرانى في الكبير (٥١٠) وابن أبى شيبه في المصنف (٢٣٧/٣) .

(٥) أخرجه البيهقى في الشعب ، حديث (٢٢٣٢) .

الذى بيده الملك<sup>(١)</sup> . وقال طاوس : فضلنا على كل سورة من القرآن بستين حسنة .

رواه مسدد بسند ضعيف لضعف ليث بن أبى سليم ، ومن طريقه  
رواه الترمذى ، والنسائى فى اليوم والليلة دون ما قاله طاوس .  
٣٥١ — وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من ميت يموت فيقرأ عنده يس إلا هون الله عليه »<sup>(٢)</sup> .

رواه الحارث بسند ضعيف ، لضعف مروان بن سالم الجزرى .  
٣٥٢ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيداً »<sup>(٣)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس ، وأبو منصور الديلمى من حديث أنس بن مالك .

٣٥٣ — وعن على بن أبى طالب ، وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله ﷺ :  
« أمرني جبريل — عليه السلام — أن لا أنام إلا على قراءة السجدة ، وتبارك الذى بيده الملك »<sup>(٤)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

٣٥٤ — وعن عائشة — رضى الله عنها — قالت : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بسورة ملأت عظيمها ما بين السماء والأرض ولقارئها من الأجر مثل ذلك ، ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، ويزاد ثلاثة أيام ؟ » قالوا : بلى ، قال : « سورة الكهف »<sup>(٥)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وعنه أبو نعيم الحافظ ،  
وعنه أبو على الحسن بن أحمد الحداد ، وعنه أبو منصور  
الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، واللفظ له ومنه نقلت .

(١) أخرجه الترمذى فى سننه ، كتاب الدعوات ، حديث (٣٤٠٤) وأورده الهنذى فى كنز العمال ، حديث (١٨٢٥٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٠٩٩) ، وأبو نعيم كما فى الكنز ، حديث (٤٢١٨٦) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٨٥) والطبرانى كما فى المجمع (٩٧/٧) وقال الهيثمى : فيه سعيد بن موسى الأزدي وهو كذاب .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) أخرجه ابن مردويه كما فى الكنز العمال ، حديث (٢٥٩٥) .

٣٥٥ — وعن ابن عمر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ ﴿ آلم تنزيل ﴾ السجدة ، و ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾ بين المغرب والعشاء ، فكأنما قام ليلة القدر منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة ، وله بكل نبات أنبتته الأرض حسنة »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٣٥٦ — وعن حسان بن عطية قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ آيس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات »<sup>(٢)</sup> .

رواه سعيد بن منصور مرسلأ ، ورواته ثقات وكذا رواه البيهقي في الشعب .  
٣٥٧ — وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « يا على اقرأ آيس ، فإن آيس عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روى ، ولا عارٍ إلا اكتسى ، ولا عزب إلا تزوج ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مسجون إلا خرج ، ولا مسافر إلا أُعِينَ على سفره ، ولا من ضلت ضالته إلا وجدها ، ولا مريض إلا برأ ، ولا قرأت عند ميت إلا خفت عنه »<sup>(٣)</sup> .

رواه الحارث عن عبد الرحيم ابن واقد عن حماد بن عمر والسرى بن خالد وهم ضعفاء وهو طرف من حديث ورواه صاحب مسند الفردوس بسنده إلى علي وقال : متصل الإسناد ، وهو مختلف اللفظ .

● الترغيب في قراءة سورة الدخان ، والواقعة ، وتبارك ، وما يذكر معها ، وما جاء في فضلهن :

٣٥٨ — عن أبي بن كعب قال : من قرأ حَمَّ الدخان ليلة الجمعة غفر له<sup>(٤)</sup> .  
رواه أحمد بن منيع موقوفاً ، وفي إسناده من لا يعرف .

(١) أخرجه أبو الشيخ والديلمي كما في كثر العمال ، حديث (٢٦٨٤) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، حديث (٢٢٣٩) وذكره السيوطي (٣٩/٧) في الدر المنثور وأورده مختصراً الغزالي في الإحياء (٣٤٦/١) وقال الحافظ العراقي : منكر وللحارث بن أبي أسامة من حديث ابن مسعود بسند ضعيف .

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، حديث (٢٢٤٧) و(٢٢٤٨) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤/٦) وعزاه لابن الضريس والبيهقي .

٣٥٩ — وعن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا ﴿ عَمَّ يتساءلون عن النبأ العظيم ﴾ تعلموا ﴿ قَى وَالقرآن المجيد ﴾ تعلموا ﴿ والنجم إذا هوى ﴾ تعلموا ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ ﴿ والسماء والطارق ﴾ فإنكم لو علمتم ما فيهن لعظمت ما أنتم فيه ، وتعلمتموهن ، وتقربوا إلى الله — عز وجل — بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك بالله ،<sup>(١)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي في كتابه

٣٦٠ — وعن ابن مسعود قال : من قرأ « الواقعة » في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً<sup>(٢)</sup> . رواه صاحب الفردوس والحرث وأبو منصور وقال : كان ابن مسعود يأمر بناته كل ليلة بقراءتها ، وقيل : مرض ابن مسعود فعاده عثمان بن عفان فقال : ما تشتكى ؟ قال : ذنوبى قال : فما تشتهى ؟ قال : رحمة ربي . قال : ألا أدعو لك طبيباً ؟ قال : الطبيب أمرضنى . قال : أ لا آمر لك بعتاء ؟ قال : لا حاجة لى فيه عند موتى . قال : يكون لبناتك من بعدك ، قال : أتخشى على بناتى الفقر ، وإنى أمرهم أن يقرءوا الواقعة ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قرأ سورة الواقعة .. » الحديث ، وتروى هذه الحكاية لأنس بن مالك مع الحجاج بن يوسف .

٣٦١ — وعن أبي قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ « سورة الواقعة » في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً<sup>(٣)</sup> فكان ابن مسعود يأمر بناته بقراءتها كل ليلة .

رواه الحرث بن أبى أسامة عن العباس بن الفضل وهو ضعيف ،  
ورواه أبو يعلى بسند رواه ثقات ، ورواه البيهقى فى شعب الإيمان ،  
وذكره رزين ، وأبو القاسم الأصبهاني ، والمنذرى بغير إسناد .

(١) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٢٢٤٢) وأبن مردويه كما فى الدر المنثور (١٠١/٦) .  
(٢) أخرجه ابن عساکر وابن الضريس والحرث بن أبى أسامة وابن مردويه ، انظر : الدر المنثور للسيوطى (١٥٣/٦) وأورده الهنذى فى كنز العمال حديث (٢٧٠١) .  
(٣) سبق تخريجه .

٣٦٢ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد رأيت عجباً ، رجلا مات كان كثير الذنوب ؛ مسرفاً على نفسه فكلما توجه العذاب في قبره من قبل رجله أو من قبل رأسه أقبلت السورة التي فيها الطير تجادل عنه العذاب : إنه كان يحافظ عليّ ، وقد وعدني ربي — عز وجل — أنه من واظب عليّ أن لا أعذبه . قال : فانصرف عنه العذاب » . قال : فكان المهاجرون والأنصار يتعلمونها ، ويقولون : المعبون من لم يتعلمها ، والسورة هي : ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ (١) . رواه البيهقي .

٣٦٣ — وعن فاطمة — رضي الله عنها — قالت : قال رسول الله ﷺ : « قارىء سورة الحديد و ﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾ (٢) وسورة الرحمن يُدعى في ملكوت السموات : ساكن الفردوس » (٣) .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى فاطمة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

#### ● الترغيب في قراءة ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ :

٣٦٤ — عن عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله — عز وجل — يوم القيامة وهو يضحك في وجهه ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ والذي نفسى بيده إن ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ لتعدل ألف آية » (٤) .

رواه أبو منصور الديلمي ، وقال متصل الإسناد ، ورواه الحاكم ، والمنذرى بسند لين من حديث عبد الله بن عمر ، لا عن عمر .

(١) أخرجه الديلمي كما في الدر المنثور للسيوطي (٢٤٧/٦) .

(٢) الواقعة ١

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٦٢١) .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٦٦/١ ، ٥٦٧) وقال : هذا الحديث كلهم ثقات وعقبه — يعني ابن محمد بن عقبة ، هذا غير مشهور والبيهقي في الشعب ، حديث (٢٢٨٧) ، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٣٧٩/٢) . \* ألهاكم : شغلکم التباهی بالكثرة حتى ضيعتم أعماركم في طلب الدنيا عما هو أهم لكم وهو السعى لأخرآكم ، والخطاب مخصوص بكل من أهته دنياه عن دينه .

## ● الترغيب في قراءة ﴿ قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾

وما جاء في فضلها وما يذكر معها :

٣٦٥ — عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الشرك بالله تقرءون ﴿ قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ عند منامكم »<sup>(١)</sup> .  
رواه الطبراني ، وأبو منصور والديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت .

٣٦٦ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ﴿ قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تعدل ربع القرآن ، و ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ تعدل ربع القرآن ، و ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ تعدل ربع القرآن »<sup>(٢)</sup> .

رواه البيهقي في الشعب وفي سنده انقطاع .

٣٦٧ — وعن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « من لقي الله — عز وجل — ومعه سورتان فلا حساب عليه ﴿ قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ »<sup>(٣)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

## ● الترغيب في قراءة ﴿ قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

والمُعَوِّذَتَيْنِ وما جاء في فضلها :

٣٦٨ — عن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : من مرّ على المقابر فقرأ ﴿ قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ عشرين مرة ، ثم وهب أجرها للأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات .  
رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

٣٦٩ — وعن يزيد بن عبد الله العنبري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٧٧) والبيهقي في الشعب ، حديث (٢٢٨٨) و(٢٢٨٩) و(٢٢٩٠) .

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب ، حديث (٢٢٩٧) والطبراني في الصغير (١/٦١ ، ٦٢) والديلمي في الفردوس ، حديث (٤٦٢٣) ، والخطيب في تاريخه (١١/٣٨٠) وبنحوه أحمد في المسند (٣/١٤٧) والترمذي في سننه ، رقم (٢٨٩٤) .

(٣) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور للسيوطي (٦/٤٠٦) .

قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ في مرضه الذي يموت فيه لم يُفتن في قبره ، وأمن من ضغطة القبر ، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تُجيزه من الصراط إلى الجنة <sup>(١)</sup> . رواه أبو نعيم في الحلية .

٣٧٠ — وعن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : « من قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة » <sup>(٢)</sup> . رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم .

٣٧١ — وعن عقبه بن عامر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « يا عقبه بن عامر إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله — عز وجل — ولا أبلغ عنده من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ » وفي رواية : « اقرأ بالمعوذتين و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فإنك لن تقرأ بمثلها » ويروى : « ولا استعاذ مستعيز بمثلها » <sup>(٣)</sup> . رواه أحمد بن حنبل ، والطبراني ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي وصححه .

٣٧٢ — وعن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ جميع ما أنزل الله على محمد ﷺ » <sup>(٤)</sup> . رواه أحمد بن منيع ، وأبو منصور الديلمي بسند ضعيف لضعف بعض رواته .  
٣٧٣ — وعن أبي بن كعب أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلك على سورتين إن أنت قرأتهما لم يبق شيء إلا قال : اللهم أعذ فلاناً من شرى ، عليك بالمعوذتين » <sup>(٥)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .  
٣٧٤ — وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « استكثروا من النورين ينفعكم الله — عز وجل — بهما إلى الآخرة : المعوذتين يُنوران القبر ،

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢١٣) .

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في الدر المنثور للسيوطي (٦/٤١١) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/١٥٥) وأورده الهيثمي في المجمع (٧/١٤٨/١٤٩) وقال : حديث عقبه في الصحيح وغيره باختصار ورواه أحمد ورجاله ثقات ا. هـ . وابن مردويه كما في الدر المنثور للسيوطي (٦/٤١٦) .

(٤) لم أجده بهذا اللفظ .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث ٤٨٤ .

ويطردان الشيطان ، ويزيدان في الحسنات والدرجات ، ويثقلان الميزان ، ويدلان صاحبهما إلى الجنة»<sup>(١)</sup> .  
رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن مسعود .

## كتاب الذكر والدعاء

● الترغيب في الإكثار من ذكر الله تعالى سراً و جهراً ،  
والمداومة عليه ، وما جاء فيمن لم يذكر الله تعالى :  
٣٧٥ — عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بخير أعمالكم  
وأزكاها وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ، وخير  
من أن لو عدوتم إلى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم ؟ » قال : بلى يا رسول  
الله ، قال : « فاذكروا الله كثيراً »<sup>(٢)</sup> .  
رواه البيهقي في شعب الإيمان ورواه أحمد بن  
حنبل بإسناد حسن والترمذي والحاكم وصححه .  
٣٧٦ — وعن ربيعة قال : قال أبو الدرداء : إن لكل شيء جلاء ، وإن جلاء القلوب  
ذكر الله — عز وجل —<sup>(٣)</sup> .  
رواه البيهقي في شعب الإيمان موقوفاً ، ورواه ابن أبي  
الدنيا مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمر .  
٣٧٧ — وعن عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« إن الله — عز وجل — يقول : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث ( ٢٦٥ ) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٥/٥) و(٤٥٩/٦ ، ٤٤٦) وابن ماجه في سننه ، حديث (٣٧٩٠) وأبو نعيم في  
حلية الاولياء (١٢/٢) ، والحاكم في المستدرک (٤٩٦/١) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ،  
والديلمي في الفردوس حديث (٤٧٢) والبيهقي في الشعب ، حديث (٥١٥ ، ٥١٦) وابن أبي شيبة في المصنف  
(٣٠٠/١٠) والطبراني في الكبير (١٦٦/٢٠) وقال الهيثمي في المجمع (٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب ، حديث (٥٢٠) .

## السائلين»<sup>(١)</sup> .

رواه البخارى فى التاريخ ، والبيهقى فى شعب الإيمان ،  
ورواه الحاكم ، وعنه البيهقى من حديث جابر بن عبد الله .

٣٧٨ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله — عز وجل — :  
إذا شغل عبداً ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين »<sup>(٢)</sup> .  
رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

٣٧٩ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله — عز  
وجل — يا بن آدم إن ذكرتني فى نفسك ذكرتك فى نفسى ، وإن ذكرتني فى  
مألاً ذكرتك فى مألاً من الملائكة — أو مألاً خير منهم — وإن دنوت منى شبراً  
دنوت منك ذراعاً ، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعاً ، وإن أتيتنى تمشى  
أتيتك أهرولاً »<sup>(٣)</sup> . قال معمر : قال قتادة : والله — عز وجل — أسرع بالمغفرة .  
رواه عبد بن حميد بسند صحيح ، والطبرانى فى الدعاء . ومعنى الحديث : من تقرب  
إلى بطاعتي تقربت إليه برحمتى ، وإن زاد زدت ، فإن أتانى يمشى وأسرع فى طاعتي  
أتيته أهرولاً : أى صببت عليه الرحمة ، ولم أحوجه إلى المشى الكثير فى الوصول  
إلى المقصود .

● الترغيب فى حضور مجالس الذكر وأن خير الذكر الخفى ، وما جاء  
فى كلمات يلغى بها لفظ المجلس ، والترهيب من أن يجلس الإنسان فى  
مجلس لا يذكر الله فيه ، ولا يصل على نبيه ﷺ :

٣٨٠ — عن عائشة — رضى الله عنها — قالت : كان رسول الله ﷺ يفضل  
الصلاة التى يُستاك لها سبعين ضعفاً . وقال رسول الله ﷺ : « يُفَضَّلُ الذِّكْرُ

(١) أخرجه البخارى فى تاريخه (٣٠٨/٢/٢) والبيهقى فى الشعب حديث (٥٦٧) وذكره الذهبى فى الميزان  
(٣٢٧/٢) والسيوطى فى اللآلى المصنوعة (٣٤٢/٢) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه عبد بن حميد فى المسند ، حديث (١١٦٩) وأحمد فى المسند (١٣٨/٣) .

الحفى الذى لا تسمعه الحفظة سبعين ضعفاً ، ويقول : « إذا كان يوم القيامة ،  
وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا ، وكتبوا ، وقال الله لهم :  
انظروا هل بقى له من شيء ؟ فيقولون : ربنا ما تركنا شيئاً مما علمناه وحفظناه  
إلا وقد أحصيناه وكتبناه ، فيقول الله تعالى : إن لك عندنا خبيئاً لا تعلمه وهو  
الذكر الحفى »<sup>(١)</sup> . رواه الحارث ، وأبو يعلى واللفظ له ،

وأحمد بن حنبل ، والبزار ، وابن خزيمة فى صحيحه ،  
والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، والبيهقى فى الشعب  
وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس لفظ الذكر فقط .

٣٨١ — وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « قال لى جبريل  
— عليه السلام — : إن الله — عز وجل — يخاطبني يوم القيامة فيقول : يا جبريل  
مالى أرى فلان ابن فلان فى صفوف أهل النار ؟ فأقول يارب إننا لم نجد له حسنة  
يعود عليه خيرها اليوم ، فيقول الله — عز وجل — : إني سمعته فى دار الدنيا  
يقول : يا حنانُ يا منانُ ، فأتته فأسأله ما عنتى بقول : يا حنان يا منان ؟ فاتيه  
فأسأله ، فيقول : هل من حنان أو منان غير الله فأخذه بيده من صفوف أهل  
النار فأدخله فى صفوف أهل الجنة »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس

عن والده بسنده إلى جابر مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

٣٨٢ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم من المجلس  
فليسلم فإنه يكتب له ألف حسنة ، ويقضى له ألف حاجة ، وخرج من ذنوبه  
كيوم ولدته أمه »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى بغير إسناد .

(١) أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان ، حديث (٥٥١) و(٥٥٢) وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٧٦/١٠) وابن  
عدي فى الكامل (٢٣٩٥) والذهبي فى الميزان (١٣٩/٤) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨١/١٠) : رواه أبو يعلى  
وفيه معاوية ابن يحيى الصرقي وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٥٢٠) .

(٣) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٢٤٣/٣) وأبو الشيخ كما فى كنز العمال حديث (٢٥٤٣٦) .

● الترغيب في قول : لا إله إلا الله ، وما جاء في فضلها :  
٣٨٣ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار فإنهما أمان في الدنيا من الذل وفي الآخرة جنة من النار »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس .  
٣٨٤ — وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « ثمن الجنة لا إله إلا الله ، وثمر النعمة الحمد لله »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٣٨٥ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئكم بفضائل القرآن ، وفوائده ، وتوحيد الله تعالى في كتاب الله في ستة وثلاثين موضعاً : لا إله إلا الله ، من قاطها مرة واحدة في دهره مخلصاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وما أسر وما أعلن ، وما أخفى وما أبدى »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بإسناد إلى ابن عباس .

٣٨٦ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال العبد المسلم : لا إله إلا الله خرقت السموات حتى يقف بين يدي الله — عز وجل — فيقول الله — عز وجل — : اسكني فاقول : كيف أسكن ولم يغفر لقاتلها ؟ فيقول : ما أجربتك على لسانه إلا وقد غفرت له »<sup>(٤)</sup> . خرقت : أى قطعت وجاوزت .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده عن والده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره ، وقال : صحيح الإسناد .

٣٨٧ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حضر ملك الموت رجلاً فنظر في كل عضو من أعضائه فلم يجد له حسنة ، ثم شق عن قلبه فلم يجد شيئاً ،

(١) أخرجه أحمد في المسند مختصراً (٣٥٩/٢) وأورده الهيثمي في المجمع (٨٢/١٠) وقال : رجال أحمد ثقات .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٥٤٨) .

(٣) لم أجده بهذا اللفظ أورد نحوه الهندي في الكنز (١٥٤) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١١١٩) .

ثم فك حَيِّه فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكه يقول : لا إله إلا الله ، فقال : وجبت لك الجنة بقولك كلمة الإخلاص <sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي وقال : متصل الإسناد .

٣٨٨ — وعن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا أنا الله لا أعذب من قالها » <sup>(٢)</sup> .

رواه صاحب الفردوس .

٣٨٩ — وعن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه ، فجاءته رسالة أن لا إله إلا الله وأخذت بيده وأدخلته الجنة » <sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

٣٩٠ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال لا إله إلا الله وجدّ بها صوته أسكنه الله — عز وجل — دار الجلال ، دار سمى بها نفسه ، فقال : ﴿ ذو الجلال والإكرام ﴾ <sup>(٤)</sup> ورزقه النظر إلى وجه الله » <sup>(٥)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده

بسنده إلى عبد الله بن عمر ، وقال : متصل الإسناد .

٣٩١ — وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — عز وجل — خلق ملكاً يوم خلق السموات والأرض وأمره أن يقول : لا إله إلا الله ، فهو يقول : لا إله إلا الله ماداً بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ، فإذا أتمها أمر أمراً قيل بنفخ الصور وقامت القيامة » <sup>(٦)</sup> .

رواه أبو منصور في مسند الفردوس .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٦٩٩) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣٧٩) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في المجموع (١٧٩/٧ ، ١٨٠) وقال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي وفي الآخر خالد بن عبد الرحمن الخزومي وكلاهما ضعيف .

(٤) الرحمن : ٢٧

(٥) لم أجده بهذا اللفظ عند الديلمي ونحوه حديث (٥٤٧٤) .

(٦) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣٧) .

٣٩٢ — وروى الطبراني في كتاب الدعاء بسنده إلى سفيان الثوري قال : من قال في كل يوم : لا إله إلا الله قبل كل شيء ، لا إله إلا الله بعد كل شيء ، لا إله إلا الله ، يبقى ربنا ويفنى كل شيء ، لا إله إلا الله ليس كمثله شيء ، كُفِيَ الهَم والحزن ووسوسة الشيطان ، ومتع بعقله حتى يموت .

● الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له :

٣٩٣ — عن أنس بن مالك ، وتميم الداري قالا : قال رسول الله ﷺ : « من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثم أتبعها بسورة الإخلاص ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ﴾ أوحى الله تعالى إلى كاتب الصحيفة : اكتبها في آخر حسنات عبدي وامح ما سواها من سيئاته »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

● الترغيب في جوامع من التسييح والتحميد ، والتهيل والتكبير :

٣٩٤ — عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربُّه فقال : صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، فإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي »<sup>(٢)</sup> .

رواه ابن ماجه ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو منصور الديلمي ،

والحاكم وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد اتفقا على

الاحتجاج بحديث أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد

وقال في آخره : من رزقهن عند نومه لم تمسه النار .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٤٧٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الأدب ، باب فضل لا إله إلا الله ، حديث (٣٧٩٤) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (١١٢٠) ، والحاكم في المستدرک (٥/١) وقال : صحيح ولم يخرجاه في الصحيحين .

٣٩٥ — وعن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من صباح يصبح فيه العباد إلا صارخ يصرخ : أيها الناس سبحوا الملك القدوس »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلى بسند فيه موسى بن عبيد الربدى .

٣٩٦ — وعن عبد الله بن عمر — رضى الله عنه — قال : شهدت النبي ﷺ وأتاه رجل فقال : يا رسول الله قُلَّتْ ذات يدي ، فقال : « أين أنت عن صلاة الملائكة ، وتسييح الخلائق ؟ » قال ابن عمر : فاعتنمت فقلت : يا رسول الله فما هو ؟ فقال : « صلاة الملائكة وتسييح الخلائق : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده وأستغفر الله ، مائة مرة ما بين طلوع الفجر ، إلى أن تصلى الصبح تأتيك الدنيا صاغرة ، راغمة ، ويخلق الله — عز وجل — من كل كلمة ملكاً يسبح إلى يوم القيامة لك ثوابه »<sup>(٢)</sup> .

رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ،  
وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٣٩٧ — وعن عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« أكثروا من الحمد لله ، فإن لها عينين وجناحين تطير بهما تستغفر لقاتلها إلى يوم  
القيامة »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي عن والده بسنده إلى عمر بن الخطاب

— رضى الله عنه — مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٣٩٨ — وعن أنس — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله — عز وجل — بحراً من نور حوله ملائكة من نور على جبل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر : سبحان ذى المُلْك والملكوت ، سبحان ذى العزة والجبروت ، سبحان الحى الذى لا يموت ، سُبُوحٌ قُدُوسٌ رب الملائكة

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند ، حديث (٦٨٥) وقال الهيثمى في المجمع (٦٤/١٠) فيه يوسف بن عبيدة وهو ضعيف جداً .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٧٣١) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٤٥) .

والروح ، فمن قالها في يوم مرة ، أو في شهر مرة ، أو في سنة مرة ، أو في عمره مرة ، غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو رمل عاج ، أو فر من الزحف» (١) .

رواه أبو منصور الديلمي بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره .

● الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، وما جاء في تفسيرها :

٣٩٩ — عن زيد بن ثابت — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة ؟ » قالوا : بلى قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » (٢) .  
رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

٤٠٠ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ، ومن كثرت همومه فليستغفر الله ، ومن أبطأ عليه رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله » (٣) .  
رواه الطبراني في الدعاء .

٤٠١ — وعن أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله عز وجل : قل لأمتك تقول : ولا حول ولا قوة إلا بالله عشراً عند الصباح ، وعشراً عند المساء ، وعشراً عند النوم يدفع الله عنهم عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساء مكائد الشيطان ، وعند الصباح من غضبي » (٤) .

رواه صاحب الفردوس .

٤٠٢ — وعن أبي بكرة — رضى الله عنه — لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة ، من قالها نظر الله إليه ، ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة (٥) .  
رواه صاحب الفردوس .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، كما في كنز العمال ، حديث (٣٨٤٠) .

(٢) أخرجه الطبراني كما في المجمع (٩٨/١٠) وقال الهيثمي : فيه عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف ا. هـ . والبخاري في سننه ، (١٥/٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (٧٢/٢) وقال : تفرد به محمد بن عمرو بن سلمة ، وأورده الهيثمي في المجمع (١٧٩/٨) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٠٩٣) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٢٨٥) .

٤٠٣ — وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معاذ أتدرى ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله ، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله » (١).

رواه صاحب الفردوس .

٤٠٤ — وعن أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها من كنوز العرش ، ومن أكثر منها نظر الله إليه ، ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة » (٢).

رواه الطبراني .

٤٠٥ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ينزل من السماء ملك ولا يصعد من السماء ملك حتى يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله » (٣).

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٠٦ — وعن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند النبي ﷺ يوماً فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : « هل تدري ما تفسيرها ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله ، هكذا أخبرني به جبريل عليه السلام » (٤).

رواه أبو يعلى وفي سنده صالح بن بيان وهو ضعيف .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٤٧٨) .

(٢) أخرجه ابن عساکر كما في كنز العمال برقم (١٩٦٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٢٣٧) .

(٤) أخرجه البزار في سننه (١٥/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٩٩/١٠) : رواه البزار باسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش والغالب عليه الضعف والآخر متصل حسن .

● الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء :

٤٠٧ — عن أنس بن مالك قال : من قال في يوم الجمعة : اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك ، سبعين مرة لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله .  
رواه أبو منصور الديلمي بغير إسناد .

٤٠٨ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« من قال في كل يوم مائة مرة : لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أماناً من الفقر وأماناً من وحشة القبر ، واستجلب الغنى وفتحت له أبواب الجنة »<sup>(١)</sup> .  
رواه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى علي مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب في آثار وأذكار تقال بعد الصلوات المكتوبات :

٤٠٩ — روى عن أنس بن مالك أن رجلاً جاء إل النبي ﷺ يقال له قبيصة بن المخارق قدم علينا ، فقال له النبي ﷺ : « يا خالاه أتيتني بعدما كبر سنك ، ورق عظمك ، واقترب أجلك » فقال : يا نبي الله ! أتيتك بعدما كبر سني ، ورق عظمي ، واقترب أجلي وافترقت فهنت على الناس ، قال : فبكى النبي ﷺ لقوله : افترقت فهنت على الناس ، فقال : يا نبي الله أفذني فأني شيخ نسيت ولا تكثر علي ، قال : « أعلمك دعاء تدعو الله به كلما صليت الغداة ثلاث مرات فيدفع الله — عز وجل — عنك البرص والجذام والجنون والفاالج والعمى ، ويفتح لك بها ثمانية أبواب الجنة ، تقول : اللهم اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك ، وأسبغ علي رحمتك ، وأنزل علي بركاتك »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء ، وفي إسناده عباد بن عبد الصمد ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٤٧٣) والهندي في كنز العمال ، حديث (٣٨٩٦) .

(٢) إسناده : ضعيف ، فيه عباد بن عبد الصمد ، أبو معمر يحدث عن أنس بالماكير ، قال البخاري : منكر الحديث ، قال ابن عدي ، ضعيف منكر الحديث ، غالي في التشيع . انظر : الكامل (٣٤٢/٤) ميزان الاعتدال . (٣٦٩/٢) .

● الترغيب فيما يفعله ، ويقوله من رأى في منامه ما يكره ، وما جاء  
الرؤيا الصالحة الحسنة وغير ذلك :

٤١٠ — عن أبي الدرداء قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله — عز  
وجل — : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ \* لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾<sup>(١)</sup>  
قال رسول الله ﷺ : « هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو داود الطيالسي بسند فيه راو لم يسم .

٤١١ — وعن وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أعظم الإفرا  
من يقول على ما لم أقل ، ومن أرى عينيه في النوم ما لم تريا وفي أذى إلى غير  
أبيه » . رواه أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ، وأحمد بن حنبل ولفظه : « إن أعظم  
الفرية أن يفترى الرجل على عينيه ، فيقول : رأيت ، ولم ير ويفترى على والديه  
ويقول : سمعني ، ولم يسمعني »<sup>(٣)</sup> ، ومن طريق أحمد بن حنبل رواه الحاكم ،  
وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٤١٢ — وعن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الرؤيا على ثلاث  
منازل : فيها ما يُحدِّث المرء نفسه وليس بشيء ، ومنها ما يكون من الشيطان ،  
فإذا رأى شيئاً يكرهه فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ، وليصق عن يساره ،  
فإنها لا تضره من بعد ذلك ، ومنها بشرى من الله ، ورؤيا المسلم جزء من ستة  
وأربعين جزءاً من النبوة فليعرضها على ذي رأى ناصح فليقل خيراً ، وليتأول  
خيراً »<sup>(٤)</sup>

الحديث رواه إسحاق بن راهويه ، وأخرجه الشيخان وغيرهما  
من طرق باختصار ، وهذه السياقة زيادة ليست عندهم .

(١) يونس : ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص/١٣١) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/٤٩٠ ، ٤٩١) ، والحاكم في المستدرک (٤/٣٩٨) ، وقال صحيح على شرط  
الشيخين .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التعبير ، باب رؤيا الصالحين ، حديث (٦٩٨٣) ، ومسلم في  
صحيحه ، كتاب الرؤيا ، باب أول كتاب الرؤيا ، حديث (٦) وابن ماجه في سننه كتاب الرؤيا ، باب الرؤيا  
ثلاث ، حديث (٣٩٠٦) والديلمي في الفردوس ، حديث (٣٢٨٧) .

● الترتيب في الاستغفار :

٤١٣ — عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « الاستغفار باللسان توبة الكذابين »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٤١٤ — وعن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يختم صحيفته عند مغيب الشمس بالاستغفار إلا محى ما دونها »<sup>(٢)</sup> .

رواه صاحب الفردوس .

٤١٥ — وعن أيوب الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من جلدها »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

٤١٦ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمة الذين إذا أساءوا استغفروا ، وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا سافروا قصرُوا ، وأفطروا »<sup>(٤)</sup> .

رواه الطبراني هكذا في كتاب الدعاء .

٤١٧ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يكن له مال يتصدق به فليستغفر للمؤمنين فإنه صدقة »<sup>(٥)</sup> .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

٤١٨ — وعن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال العبد أستغفر

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٢٧) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٠٤٦) .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (١١٨/٢) وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، والطبراني كما في المجمع (١٠٤/١٠) وقال الهيثمي : فيه عمر بن فرقد وهو ضعيف .

\* قصرُوا وأفطروا : أى قصرُوا الصلاة ، وإن كانوا صائمين افطروا ، فهى رخص للعباد ، والله يجب أن تؤتى رخصه كما يجب أن تؤتى عزائمه ، وقد دل الكتاب والسنة وإجماع الأمة على جواز القصر فى السفر المباح الطويل ، لقوله تعالى ﴿ وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾ [ النساء : ١٠١ ] .

(٤) أخرجه الطبراني كما فى المجمع (١٥٧/٢) ، وقال الهيثمي : ابن لهيعة وفىه كلام .

(٥) أخرجه الطبراني كما فى المجمع (٢١٠ / ١٠) وقال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم .

الله وأتوب إليه ، فقاها ، ثم عاد ، ثم قالا ، ثم عاد ، كبه الله — عز وجل —  
في الرابعة من الكذابين<sup>(١)</sup> عاد يعني إلى الذنب .

رواه أبو منصور الديلمي ، وقال : صحيح الإسناد .

٤١٩ — وعن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « ترفع للعبد الدرجة  
فيقول : أئني لي هذه ؟ فيقال : باستغفار ابنك لك »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ورواته ثقات .

● الترغيب في كثرة الدعاء ، وما جاء في فضله ،

والترهيب من ترك الدعاء :

٤٢٠ — عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « لن ينفع حذر من قدر ،  
ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلي واللفظ له ، وأحمد بن حنبل ،

وإسحاق بن راهويه ، والطبراني في كتاب الدعاء ، ورواه

البزار ، والطبراني والحاكم وصححه من حديث عائشة .

٤٢١ — وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : « لكل عبد مسلم كل  
يوم دعوة مستجابة يدعو الله فيستجاب له »<sup>(٤)</sup> .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء ، ورواه بنقص ألفاظ

أحمد بن حنبل ، والبزار ، أبو يعلى ، والحاكم وصححه .

٤٢٢ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عمل البر كله نصف  
العبادة ، والدعاء نصف ، فإذا أراد الله بعبد خيراً انتجى<sup>(٥)</sup> قلبه الدعاء »<sup>(٦)</sup> .

رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف يزيد الرقاشي .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١١٢٥) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٠٩/٢) ، والطبراني كما في المجمع (٢١٠/١٠) وقال الهيثمي : رجاله رجال  
الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٤/٥) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٥٣٦٧) ، والطبراني كما في المجمع  
(١٤٦/١٠) وقال الهيثمي : شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز  
ضعيفة .

(٤) أخرجه الطبراني كما في المجمع (١٤٩/١٠) وقال الهيثمي : فيه أبان أبي عياش وهو متروك .

(٥) انتجى قلبه أى صار قلبه مناجياً لله بالدعاء .

(٦) أخرجه ابن منيع كما في كنز العمال ، حديث (٣١٣٧) .

٤٢٣ — وعن جابر بن عبد الله — رضى الله عنهما — أن النبي ﷺ قال لى :  
« جبريل موكل بمحاجات العباد ، فإذا دعا الله عبده المؤمن قال له : يا جبريل احبس  
حاجة عبدى هذا ، فإنى أحبه وأحب صوته ، وإذا دعاه عبده الكافر قال :  
يا جبريل اقض حاجة عبدى هذا فإنى أبغضه وأبغض صوته » (١) .

رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة ، وهو ضعيف لكن يتفرد ،  
ورواه الطبرانى فى كتاب الدعاء من وجه آخر .

٤٢٤ — وعن أبى المليلح ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله  
ﷺ : « من لم يسأل الله — عز وجل — يفضب عليه » (٢) .

رواه الترمذى — رحمه الله — وقال : وروى وكيع وغير واحد  
عن أبى المليلح هذا الحديث ولا نعرفه إلا من هذا الوجه .

● الترغيب فى كلمات يستفتح به الدعاء ، وما جاء فى اسم الله الأعظم :

٤٢٥ — عن سلمة بن الأكوع قال : ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء  
إلا يستفتح به بسبحان ربى الأعلى الوهاب .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه ابن  
منده ، والحارث بن أبى أسامة ، وأحمد بن  
حنبل ، ومدار أسانيدهم على عمر بن راشد اليمانى  
وهو ضعيف . ورواه الطبرانى فى الدعاء ولفظه :  
كان يستفتح دعاءه بسبحان ربى الأعلى الوهاب (٣) .

٤٢٦ — وعن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ﷺ : « اسم الله الأعظم  
فى هاتين الآيتين : ﴿ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (٤)

(١) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٥١/١٠) وقال الهيثمى : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .  
(٢) أخرجه الترمذى فى سننه ، حديث (٣٣٧٣) .  
(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٤٩٨/١) وقال : صحيح ووافقه الذهبى ، وأورده الهندى فى كنز العمال ،  
حديث (١٨٠٢٢) .  
(٤) البقرة : ١٦٣ .

وفاتحة آل عمران : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾<sup>(١)</sup>

رواه أبو داود ، وابن ماجه ، والطبراني ،

وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٤٢٧ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « اسم الله الأعظم في ست آيات من آخر سورة الحشر »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده

بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٢٨ — وعن سعد بن مالك قال : هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى : الدعوة التي دعا بها يونس حين ناداه في الظلمات : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطى أجر شهيد ، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

٤٢٩ — وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب في سور ثلاث : في البقرة وآل عمران وطه »<sup>(٥)</sup> قال أبو أمامة : فالتفتها فوجدت في البقرة آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾<sup>(٦)</sup> وفي آل عمران ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾<sup>(٧)</sup> وفي طه

(١) آل عمران : ١ ، ٢ .

(٢) أخرجه أبو داود ، كتاب الوتر ، باب الدعاء ، حديث (١٤٩٦) والترمذي في سننه ، حديث (٣٤٧٢) وابن ماجه في سننه حديث (٣٨٥٥) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (١٦٨٤) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٦٨٦) .

(٤) الأنبياء : ٨٧ .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٠٦/٦) وأورده الهندي في كنز العمال ، حديث (١٩٤٧) .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٠٦/١) والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠٥٦/١٠) .

(٧) البقرة : ٢٥٥ . (٨) آل عمران : ٢

## ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ ﴾<sup>(١)</sup> .

رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت ، ورواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

### ● الترغيب في الذكر ، والدعاء في دبر الصلاة ، وجوف الليل إلى آخره :

٤٣٠ — عن خميسة بنت ياسر أن بسرة أخبرتها أن النبي ﷺ أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس والتهليل وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مستنطقات .  
رواه مسدد .

٤٣١ — وعن علي بن أبي طالب ، وأبي هريرة - رضى الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء إلى ثلث الليل ، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله - عز وجل - إلى السماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول : ألا تائب ألا سائل يعط ، ألا داع فيجاب ، ألا مذنب يستغفر فيغفر له ، ألا سقيم يستسقى فيسقى »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو يعلى الموصلى .

### ● الترهيب من ترك الدعاء :

٤٣٢ — عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده إن العبد ليدعو الله وهو غضبان عليه فيعرض عنه ، ثم يدعو فيعرض عنه ، ثم يدعو فيعرض عنه ثم يدعو فيعرض عنه ، ثم يدعو فيعرض عنه ، فيقول للملائكة : أئبى عبدى هذا أن يدعوا غيرى وقد استحيت منه ، يدعونى فأعرض عنه ، فأشهدكم أنى قد استجبت له »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس واللفظ له .

(١) طه : ١١١ .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٠٧٥) .

لعل هى : ألا سقيم يستسقى فيسقى ، ووقع تحريف من الناسخ . والله أعلم .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٠٨٨) .

٤٣٣ — وعن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب تعدل سبعين دعوة مستجابة ، ويوكل الله — عز وجل — بها ملكاً يقول : آمين آمين ولك مثل ما دعوت »<sup>(١)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمي ، ورواه مسلم ،

وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، والطبراني ، والمنذرى بنقص ألفاظ .

٤٣٤ — عن عائشة — رضى الله عنها — قالت : سلوا الله — عز وجل — كل الشيء حتى الشسع<sup>(٢)</sup> ، فإن الله إن لم يسره لم يتيسر .  
رواه أبو يعلى .

٤٣٥ — وعنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا تمنى أحدكم فليستكثر فإنما يسأل ربه »<sup>(٣)</sup> .  
رواه عبد بن حميد ، وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد .

● الترغيب في الدعاء بالجوامع ، وطلب العفو والعافية :

٤٣٦ — عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من دعوة أحب إلى الله — عز وجل — أن يدعو بها أحد أن يقول : أسأل الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمي في كتابه

مسند الفردوس ، وقال : حديث مسلسل .

● الترغيب في رفع اليدين في الدعاء بالتضرع والتمسك :

٤٣٧ — عن عبد الرحمن بن محيريز قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سألكم

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل الدعاء للمسلمين ، حديث (٨٨) ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك ، باب فضل دعاء الحاج ، حديث (٢٨٩٥) والديلمي في الفردوس ، حديث (٣٠٤٣) .

(٢) الشُّسْعُ : أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذى في صدر النعل .

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ، حديث (١٤٩٦) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦١٤٥) وله شاهد أخرجه ابن ماجه حديث (٣٨٥١) والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤/٢٧٢) .

الله — عز وجل — فاسألوه يبطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ،<sup>(١)</sup> .  
رواه مسدد .

● الترغيب في دعاء رسول الله ﷺ :

٤٣٨ — عن بلال أن النبي ﷺ كان يدعو : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك »<sup>(٢)</sup> .

رواه عبد بن حميد .

٤٣٩ — وعن ابن عمر : « جاءني جبريل — عليه السلام — فقال : يا محمد إن من أحب الأسماء إلى الله — عز وجل — أن تدعوه بها : يا نور السموات والأرض ، يا حامل السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا صرخ المستصرخين ، ويا غوث المستغيثين ، ويا منتهى حاجة العائدين ، المفرج عن المغمومين فرج عن المكروبين ، ارحم الراحمين ، كاشف السوء ، مجيب دعوات المضطرين إله العالمين منزل بك كل حاجتي »<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور في المسند هكذا بغير إسناد .

● الترغيب في الإكثار من الصلاة على رسول الله ﷺ وعلى سائر الأنبياء والترهيب من تركها :

٤٤٠ — عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا مجالسكم بالصلاة عليّ فإن صلاتكم عليّ نور لكم يوم القيامة »<sup>(٤)</sup> .

رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد ، وابنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ، بسنده إلى ابن عمر فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٤١ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يلقى الله غداً

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٦/١) والديلمي في الفردوس ، حديث (٣٣٨٣) وله شاهد في سنن أبو داود ، أول كتاب الدعاء وأورده الهندي في الكنز ، حديث (٣٢٣٢) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ، حديث (٣٥٩) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٥٩٠) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٣٣٠) .

راضياً فليكثر على الصلاة» (١).

٤٤٢ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال العبد : اللهم صل على محمد خلق الله — عز وجل — من تلك الكلمة ملكاً له جناحان جناح بالمشرق ، وجناح بالمغرب ، ورجلاه في تخوم الأرضين ، ورأسه تحت العرش ، فيقول : صَلَّى على عبدى كما صلى على نبيى ، فهو يصلى عليه إلى يوم القيامة » (٢).

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمي في المسند .

٤٤٣ — وعن ثور مولى بنى هاشم قال : قلت لابن عمر : كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ فقال ابن عمر : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ، اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغطه الأولون والآخرون ، وصَلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (٣).

رواه أحمد بن منيع ، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه ابن أبي عمير ، وأبو يعلى ، وابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن ، والحاكم مرفوعاً .

٤٤٤ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يصلى على صلاة إلا عرج بها ملك حتى يجيء بها وجه الرحمن — عز وجل — فيقول الله — عز وجل — : اذهبوا بها إلى قبر عبدى يستغفر لقاتلها وتقر بها عينه » (٤).

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عائشة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٤٤٥ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، كما في كنز العمال ، (٢٢٢٩) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١١٢٤) .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤/٢) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٠٢٦) .

« إن لله ملائكة في الأرض خلقوا من النور ، لا يبطلون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، بأيديهم أقلام من ذهب ودواة من فضة ، وقراطيس من نور ، لا يكتبون إلا الصلاة على النبي ﷺ ،<sup>(١)</sup> .

## كتاب البيوع وغيرها

● الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره ، وفي البكور في طلب الرزق ، والترهيب من اكتساب المال الحرام :

٤٤٦ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة درجة لا يناها إلا أصحاب الهموم »<sup>(٢)</sup> . يعنى في طلب المعيشة .

رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ، وذكره المصنف في النفقة على العيال من كتاب النكاح .

٤٤٧ — عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « باكروا في طلب الرزق والحوائج فإن الغدو بركة ونجاح »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى عائشة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٤٨ — وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من الذنوب ذنباً لا تكفرها الصلاة ولا الزكاة ولا الحج ولا العمرة ولا الجهاد في سبيل الله — عز وجل — يكفرها هم في طلب المعاش »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي .

٤٤٩ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : سئل رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٨٨) وأورده الهندي في الكنز ، حديث (٢٢٣٨) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٤٠) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في المجمع (٦١/٤) وقال الهيثمي : فيه إسماعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف .

والديلمي في الفردوس ، حديث (٢٠٨٠) ، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٥٣٠/٢) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٠١) .

أى الأعمال أرجى . قال : « كسب المرء بيده » (١) .

رواه ابن خزيمة فى صحيفه ، ومن طريقه البيهقى فى شعب الإيمان .

### ● الترغيب فى الاقتصاد فى طلب الرزق والأعمال فيه ،

وبعض ما جاء فى ذم الحرص وحب المال :

٤٥٠ — عن عبد الله بن مسعود قال : بينما رجل كان قبلكم كان فى ملكه فتذكر فعلم أن ذلك منقطع ، وأنه قد شغله عن عبادة ربه فانساب من قصره ليلاً حتى صار إلى مملكة غيره ، فأتى ساحل البحر فجعل يضرب اللبن فيعيش به ، ويعبد ربه ، فبلغ ذلك الملك الذى هو فى مملكته عبادته وحاله ، فأرسل إليه أن يأتيه ، فأبى أن يأتيه ، ثم أرسل إليه أن يأتيه فأبى أن يأتيه ، فلما رأى ذلك ركب إليه ، فلما رآه العابد هرب منه ، فتبعه على دابته ، فقال : يا عبد الله إنه ليس عليك منى بأس ، ثم نزل إليه فسأله عن أمره ، فقال : أنا فلان صاحب مملكة كذا وكذا تذكرت فعلت أن ما كنت فيه منقطع ، وأنه قد شغلنى عن عبادة ربي ، قال : فما أنت أحق بما صنعت منى ، فخلى سبيل دابته وتبعه فكانا يعبدان الله ، فسألاً الله أن يميتهما جميعاً فماتا جميعاً فدفنا . قال عبد الله : فلو كنت برملة مصر لأريتكم قبورهما بالنعت الذى نعت لنا رسول الله ﷺ (٢) .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع ، وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلى بسند واحد رواه ثقات .

٤٥١ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من طلب الدنيا حراماً مكابراً مفاخرأ مرأياً لقى الله وهو عليه غضبان ، ومن طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وسعياً على أهله وتعطفأ على جاره لقى الله ووجهه مثل القمر ليلة البدر » (٣) . رواه عبد بن حمد ، وأبو يعلى كلاهما بسند فيه راو لم يسم ، ورواه

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤٦٦/٣) .

(٢) أخرجه أبو يعلى فى المصنف (٢٦٢/٩) ومختصراً (٤٣٢/٨) ، وأحمد فى المسند (٤٥١/١) وذكره الهيثمى فى الجمع (٢١٨/١٠) وقال : فى إسناد المسعودى وقد اختلط .

(٣) أخرجه عبد بن حميد فى المسند (١٤٣٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١١/٣) و(٢١٥/٨) وقال : غريب من حديث مكحول .

أبو نعيم في الحلية من طريق مكحول عن أبي هريرة ولم يلقه ، عن النبي ﷺ فذكره  
بتقدم وتأخر .

### ● الترغيب في طلب الحلال وترك الشبهات :

٤٥٢ — عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : « إن الحلال بين والحرام  
بين ، وبينهما مشبهات من توقاهن كن وقاء لدينه ، ومن وقع فيهن يوشك أن  
يواقع الكبائر كالمترع حول الحمى يوشك أن يواقعه ، لكل ملك حمى »<sup>(١)</sup> .

رواه إسحاق بن راهويه ، وأبو يعلى بسند ضعيف لجهالة التابعي ، وضعف موسى  
ابن عبيد الربذي لكن أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث النعمان بن بشير .

٤٥٣ — وعن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كان فيما ناجى  
الله — عز وجل — موسى أن قال : أما الورعون عما حرمت عليهم فإنه ليس  
عبد يلقاني يوم القيامة إلا ناقشته الحساب إلا ما كان من الورعين فإني أستحيهم  
وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٤٥٤ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « دع ما يريك إلى  
ما لا يريك »<sup>(٣)</sup> .  
رواه أبو بكر بن أبي شيبة .

### ● الترغيب في السماحة في البيع والشراء ، وحسن التقاضي والقضاء:

٤٥٥ — عن معيقب بن أبي فاطمة الدوسي قال : قال رسول الله ﷺ : « على

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠/١) ومسلم في صحيحه ، كتاب المساقاة حديث (١٠٧) وأحمد في المسند

(٢٦٩/٤) والبيهقي في السنن (٣٣٤/٥) والديلمي في الفردوس (٢٧٩٩) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٨٠٧) وأبو نعيم في الحلية (١٣٧/٧) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد  
الزهد (٨٨) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٥٢/٦ ، ٢٦٤/٨) والديلمي في الفردوس ، حديث (٣٠٦٠) .

من تحرم النار ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « على الهين اللين السهل القريب »<sup>(١)</sup> . رواه البيهقي في الشعب ، ورواه الترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود .

● الترهيب من الاحتكار ، وترغيب التجار في الصدق ، وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين :

٤٥٦ — عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كان في الجنة تجارٌ لباعوا التبرَّ\* ، ولو كان في النار تجارٌ لباعوا الطعام ، ومن باع أربعين ليلة نزعته الرحمة من قلبه »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٥٧ — وعن ابى سعيد قال : سمعت علياً يقول : التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه<sup>(٣)</sup> .  
رواه مسدد موقوفاً بإسناد صحيح .

٤٥٨ — وعن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن خيار الصديقين من دعا إلى الله — عز وجل — وحب عباده إليه ، وإن أشرَّ الفجارِ مَنْ كثرت أيمانه وإن كان صادقاً ، وإن كان كاذباً لم يدخل الجنة »<sup>(٤)</sup> .  
رواه أبو نعيم في الحلية .

● الترهيب من الدّين :

٤٥٩ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والدّين فإنه همُّ بالليل ومذلة بالنهار »<sup>(٥)</sup> .  
رواه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند عن والده بسنده إلى أنس بن مالك الحديث .

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، حديث (٢٤٨٨) .

\* البرُّ : القماش ويطلق على الحرير والبيراز هو بائع القماش .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٠٣٠) وذكره الهندي في الكنز ، حديث (٩٣٦١) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٤٤٨) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/١٤٣) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٥٤٤) .

● الترغيب فى كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب :  
٤٦٠ — عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل : الله الله ربي لا أشرك به شيئاً ، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً »<sup>(١)</sup> .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاحراً وتكاثراً :  
٤٦١ — عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا الحجر الحرام فى البنيان فإنه أساس الخراب »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو الحسن بن أحمد المقرئ الحداد ،  
وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٤٦٢ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين »<sup>(٣)</sup> .  
رواه الطبرانى ، وعنه أبو نعيم فى الحلية ، ورواه ابن أبى الدنيا ، والمنذرى من حديث عمار بن عمار موقوفاً ، قال المنذرى : ورفعهم بعضهم فلا يصح .

● الترغيب فى العتق :

٤٦٣ — عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معاذ ما خلق الله — عز وجل — شيئاً على وجه الأرض أحب إليه من العتاق ، ولا خلق الله — عز وجل — شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ، فإذا قال الرجل لمملوكه : أنت حر إن شاء الله تعالى فهو حر ولا استثناء له ، وإذا قال لامرأته : أنت طالق إن شاء الله فله استئناف فلا طلاق فيه »<sup>(٤)</sup> .

رواه إسحاق بن راهويه ، وأبو يعلى الموصلى بسند

منقطع ضعيف ، وكذا رواه الدارقطنى والبيهقى .

(١) أخرجه الطبرانى كما فى المجموع (١٣٧/١٠) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٩٨١) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٠٠) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٧٥/٣) .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٣٦١/٧) ومختصراً (٤٧/١٠) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث

٤٦٤ — وعن سالم بن أبي الجعد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : « أيما رجل أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يجزى كل عظم منه عظم منه ، وأيما رجل أعتق امرأتين مسلمتين ، كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عظمين منهما عظم منه »<sup>(١)</sup> الحديث .

رواه مسدد ورواه أبو داود ، والنسائي في الكبرى ، وابن ماجه من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، عن كعب بن مرة بهذا المتن .

٤٦٥ — وعن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو نعيم في كتاب الحلية .

## كتاب النكاح وما يتعلق به

● الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية  
٤٦٦ — عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « النظر إلى المرأة سهم من سهام إبليس مسموم فمن تركه خوف الله ، آتاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه »<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد  
٤٦٧ — وعن أبي هريرة ، وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « من أصاب من امرأة نظرة حراماً ملأ الله عينه ناراً ، ثم أمر به إلى النار ، فإن غض بصره أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة »<sup>(٤)</sup> .  
رواه الحارث .

٤٦٨ — وعن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كل عين

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب العتق ، باب العتق ، حديث (٢٥٢٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٥/٣) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٨٧٢) ، والحاكم في المستدرک (٣١٤/٤) والطبراني كما في الجمع (٦٣/٨) .

(٤) أخرجه الطبراني بنحوه كما في الجمع (٦٣/٨) .

زانية» (١) .

رواه أحمد بن حنبل ، ومسدد بسند صحيح .

● الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود والترهيب من التبتل :

٤٦٩ — عن علي بن أبي طالب : التزويج الحج الأكبر ، فمن خاف على نفسه الفاحشة وأنفق دراهم الحج في تزويجه كتب له في تزويجه ثواب حجة تامة ، والتزويج حصن المؤمن إذا تزوج فقد أحرز دينه وآيس منه إبليس .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

٤٧٠ — وعن عمر بن الخطاب قال : والله ما أفاد الرجل فائدة بعد الإسلام خيراً من امرأة حسناء حسنة الخلق ودود ولود ، والله ما أفاد جل فائدة بعد الشرك بالله شراً من امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان . الحديث .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقي موقوفاً ورواته ثقات .

٤٧١ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه : يا ويله يا ويله عصم منى دينه » (٢) .

رواه أبو يعلى بسند ضعيف ، لضعف صالح مولى التوأمة ، وخالد بن إسماعيل .

٤٧٢ — وعن أبي هريرة قال : لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله — عز وجل — بزوج ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شراركم عزابكم » (٣) .

رواه أبو يعلى الموصلي ، وهو حديث منكر ضعيف رواه ابن الجوزي في الموضوعات .

٤٧٣ — وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « دَرُوا الحسنة العقيم ، وعليكم بالسوداء الولود ، فإنى مكاتر بكم الأمم حتى السقط يظل

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٩٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٨) .

(٢) أخرجه أبو يعلى والطبراني كما في المجموع (٤/٢٥٣) وقال الهيثمي : فيه خالد بن إسماعيل الخزومي وهو متروك .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٦٥٦) وأبو يعلى كما في الدر المنثور للسيوطي (٢/٣١١) والمجموع (٤/٢٥١) .

مُخْبَطًا بِيَابِ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ : حَتَّى يَدْخُلَ وَالِدِي  
مَعِيَ» (١) .

رواه أبو يعلى وفي سنده حسان بن سناه ، وهو ضعيف ، وكذا الراوى عنه .

### ● ترغيب المرأة فى الوفاء لحق زوجها وطاعته :

٤٧٤ — عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا غسلت المرأة  
ثياب زوجها كتب الله — عز وجل — لها ألفى حسنة ، وغفر لها ألفى خطيئة ،  
واستغفر لها كل شيء طلعت عليه الشمس ، ورفع لها ألفى درجة » (٢) .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

٤٧٥ — وعن معاوية بن حيدة قال : حق الرجل على المرأة إنارة السراج ، وإصلاح  
الطعام ، وأن تستقبله عند باب بيته ، ولا تمنعه نفسها إلا من علة (٣) .  
رواه صاحب الفردوس ، ولم أره فى مسند الفردوس .

### ● الترغيب فى تسمية الولد بالأسماء الحسنة :

٤٧٦ — عن نبيط بن شريط قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله — عز  
وجل — : وعزقي وجلالى لا عذبت أحداً يسمى باسمك بالنار » (٤) .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على المقرئ الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى  
فى كتابه مسند الفردوس بسنده مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٧٧ — وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سمعتم الولد  
محمدًا فأكرموه وأوسعوا له فى المجلس ولا تقبحوا له وجهًا » (٥) .

(١) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٣٧٢/٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٣١٩) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (١١٢/١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦٦٧) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٥٠٣) .

(٥) أخرجه البزار فى سننه (٤١٣/٢) والديلمى فى الفردوس حديث (١٣٥٤) وأورده الهيثمى فى المجمع

(٤٨/٨) .

رواه الحاكم ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٤٧٨ — وعن أبي أمامة قال : من ولد له مولود فسماه محمداً تبركاً به كان هو ومولوده في الجنة<sup>(١)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور .

٤٧٩ — وعن علي بن أبي طالب قال : ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلا قدس الله ذلك المنزل كل يوم مرتين<sup>(٢)</sup> .

رواه صاحب الفردوس .

٤٨٠ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يوقف عبدان بين يدي الله — عز وجل — فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان : ربنا بم استأهلنا الجنة فلم نعمل عملاً نجازى به بالجنة ، فيقول الله — عز وجل — لهما : عبداي ادخلا فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد أو محمد »<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

### ● الترغيب في تأديب اليتيم والأولاد :

٤٨١ — عن عائشة — رضى الله عنها — قالت : قال رسول الله ﷺ : « من ربى صغيراً حتى يقول : لا إله إلا الله لم يحاسبه الله — عز وجل — »<sup>(٤)</sup> .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

(١) أخرجه الرافعي كما في كتر العمال ، حديث (٤٥٢٢٣) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦١٣٧) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٨٣٧) و(٩٠٠٦) .

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٥٢/١) وقال : لم يروه عن هشام إلا عيسى بن يونس ، وتفرد به الشاذكوني وذكره الهيثمي في المجمع (١٥٩/٨) .

● الترغيب فى الاكتمال بالإثمء للرجال والنساء :  
 ٤٨٢ — عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالإثمء<sup>(١)</sup> عند النوم ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر »<sup>(٢)</sup> .  
 رواه أبو يعلى الموصلى .

## كتاب الطعام وغيره

● الترغيب فى التسمية على الطعام :  
 ٤٨٣ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له » قوله : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « يقول : باسم الله إذا وضع ، وإذا رفع قال : الحمد لله »<sup>(٣)</sup> .  
 رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● إكرام الخبز :  
 ٤٨٤ — روى الطبرانى ، وعنه أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الله بن حزام : قال رسول الله ﷺ : « أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض »<sup>(٤)</sup> .

● الترغيب فى تبريد الطعام :  
 ٤٨٥ — عن عبد الله بن دينار عن ابن أبى يحيى قال : قال رسول الله ﷺ : « أبردوا الطعام فإن الحار لا بركة فيه »<sup>(٥)</sup> .  
 رواه مسدد عن قزعة بن سويد عنه .

(١) الإثمء : عنصر معدن بلورى الشكل ، صلب هش يوجد فى حالة نقية ، غالباً متحداً مع غيره من العناصر ، يكتحل به .

(٢) أخرجه البزار فى سننه (٣٩٢/٣) وذكره الهيثمى فى المجمع (٩٦/٥) وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٢٢/٥) وقال الهيثمى : فيه عبد الوارث مولى أنس هو ضعيف وعبيد بن اسحاق العطار والجمهور على تضعفه .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٦/٥) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٠٠) .

(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرک (١١٨/٤) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٢٧) ، وأورده الهيثمى فى المجمع

(٢٠/٥) وقال : فيه عبد الله بن يزيد البكرى وقد ضعفه أبو حاتم ، ا. هـ . والغزالي فى الاحياء (٣٦٧/٢) .

## ● الترغيب فى أكل الهندباء :

٤٨٦ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « كلوا الهندباء ولا تبغضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرة من الجنة تقطر عليه » (١) .  
رواه الحارث بسند ضعيف ، وابن الجوزى فى الموضوعات .

٤٨٧ — وعن أنس بن مالك قال : الهندباء من الجنة (٢) .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

٤٨٨ — وعن الحسن بن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهندباء إلا عليها قطرة من الجنة » (٣) .  
رواه أبو نعيم فى الحلية .

٤٨٩ — وعن عائشة قال : من أكل الهندباء ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب .  
رواه أبو منصور الديلمى هكذا بغير إسناد .

## كتاب القضاء وغيره

٤٩٠ — عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ : « إن القاضى لينزل فى مزلة فى جهنم أبعد من عدن » . رواه إسحاق بن راهويه واللفظ له ، وعبد بن حميد وأبو يعلى بلفظ : « إن القاضى لينزل فى حكمه فى مزلة أبعد من عدن أبين من جهنم » (٤) .

٤٩١ — وعن سفيان الثورى ، قال فى قول الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٧٢٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٠١٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٠٤/٣) ، وقال : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

(٤) أخرجه عبد بن حميد فى المسند ، حديث (١٠٨) .

شِقُونَنَا ﴿١﴾ قال : القضاء . رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر بسند فيه انقطاع .  
٤٩٢ — وعن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ : « لكل شيء آفة تفسده ، وإن آفة هذا الدين ولاة السوء » (٢) .  
رواه الحارث بسند فيه انقطاع .

### ● الترغيب فى نصر المظلوم :

٤٩٣ — عن الحسن بن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله فى الدنيا والآخرة » (٣) .  
رواه الحاكم ، وعنه البيهقى .

٤٩٤ — وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها أخافه الله بها يوم القيامة » (٤) .  
رواه البيهقى فى الشعب ، وفى سنده عبد الرحمن الإفريقى .

٤٩٥ — وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أذلَّ عنده مؤمن وهو يقدر على أن ينصره فلم ينصره أذله الله يوم القيامة على رءوس الخلائق » (٥) .  
الحديث رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان .

٤٩٦ — عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من قضى لأحد من أمتى حاجة يريد أن يسره بها فسره ، فقد سرى ، ومن سرى فقد سر الله ، ومن سر الله أدخله الجنة » .  
رواه البيهقى فى الشعب ، وقال : سرور الله تعالى : قبوله لطاعة عبده وارتضاؤه إياها . ورواه البيهقى فى الشعب ، وقال : سرور الله تعالى : قبوله لطاعة عبده وارتضاؤه إياها (٦) . ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والمنثرى باختصار ، وقال : إسناده حسن .

(١) المؤمنون : ١٠٦ .  
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٠٠٣) .  
(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٨/٨) .  
(٤) أخرجه الطبرانى كما فى الجمع (٢٥٣/٦) وقال الهيثمى : فيه أحمد بن عبد الرحمن ضعفه أبو عروبة .  
(٥) أخرجه الطبرانى كما فى الجمع (٢٦٧/٧) وقال الهيثمى : فيه ابن الهيثم وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .  
(٦) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٧٠٢) وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٥٣/٦) و(٢٥٥/١٠) .

## ● الترغيب فى الشفقة على خلق الله :

٤٩٧ — عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم » قالوا : يا رسول الله كلنا يرحم ، قال : « ليس يرحم أحدكم صاحبه خاصة حتى يرحم الناس كافة »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو يعلى فى سنده محمد بن إسحاق وقد رواه بالنعنة .

٤٩٨ — وعن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « الله الله فيما ملكت إيمانكم ، أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا لهم القول »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلى .

## كتاب الحدود

## ● الترغيب فى الأمر بالمعروف :

٤٩٩ — عن عمير بن حبيب بن حَمَاشَة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه على الأذى ، وليثق بثواب الله ، فإنه من يثق الثواب فى الله لم يجد مس الأذى »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمى هكذا بغير إسناد .

٥٠٠ — وعن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه » قالوا : وكيف يحقر نفسه ؟ قال : « يرى أمراً لله فيه مقالاً ، فلا يقول به فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك فيقول : ما منعك ؟ فيقول : خشية الناس : فيقول : فإياى كنت أحق أن تخشى »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو داود الطيالسى بسند صحيح واللفظ له ،

وأبو يعلى عنه ابن حبان فى صحيحه .

(١) أخرجه أبو يعلى كما فى المجمع (١٨٧/٨) وقال الهيثمى : رجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس .

(٢) أخرجه أبو يعلى كما فى المجمع (٢٣٧/٤) والديلمى فى الفردوس حديث (٥٢٨) ، وأورده العجلونى فى كشف الحفاء (٢٢٠/١) .

(٣) لم أجده ، وقال الحافظ فى الإصابة : ٧١٥/٤ فى ترجمة عمير بن حبيب بن حَمَاشَة : ولم نجد له رواية عن النبى ﷺ من وجه ثابت .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٨٦) .